

برنامج مسرح مائي لإكساب المهارات الأساسية في السباحة وتخفيف حدة الخوف من الماء لدى طفل ما قبل المدرسة

د/ رحاب عبد العال محمد علي (*)

د/ وجدان سامي عبد الحميد (*)

الملخص:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج مسرح مائي لإكساب المهارات الأساسية في السباحة وتخفيف حدة الخوف من الماء لدى طفل ما قبل المدرسة، وذلك من خلال التطبيق على عينة قوامها (١٦) طفل، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات، وتمثلت أدوات البحث في: قائمة القلق والخوف من الماء، واستمارة الملاحظة السلوكية (إعداد: الباحثان)، والاختبارات المهارية، وبرنامج المسرح المائي، وتم استخدام المنهج والأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة أهداف وفروض البحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في مستوى الخوف من الماء والمهارات الأساسية لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: المسرح المائي - المهارات الأساسية في السباحة - الخوف من الماء - طفل ما قبل المدرسة.

Abstract

theater program to acquire basic skills in swimming and reduce the fear of water in a pre-school child, through application on a sample of (16) children whose ages ranged between (4-6) years, and the research tools were In: the list of anxiety and fear of water, behavioral observation form (prepared by the two researchers), skill tests and the water theater program. The method and statistical methods that are compatible with the nature of the research objectives and hypotheses were used. The study found that there were statistically significant differences between the pre and post measurement averages for the children of the experimental group in the level of fear of water and basic skills in favor of the post measurement.

Keywords: An aquatic theater - Basic swimming skills - fear of water - pre-school child

(*) مدرس أدب الطفل - قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بني سويف.

(*) مدرس سباحة - قسم الرياضات المائية - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة العمرية الأهم في حياة الإنسان، فهي المرحلة الأساس حيث إنها هي البداية لسلسلة طويلة في حركة التغيرات في نمو الإنسان، فهي الأساس الذي يقوم عليه البناء السليم، فالاهتمام بالطفولة من حيث كونها المرحلة الحاسمة في حياة الطفل يُعد المعيار الرئيسي في رقي الأمة وتقدمها؛ حيث تأتي رعاية الطفل وتنشئته تنشئة سليمة صحيحة قائمة على تنمية المهارات الفكرية والسلوكية والحركية والنفسية للأطفال.

ويُعد الأطفال هم شباب الغد وحماة المستقبل وقادة الأمة وعماد نهضتها، وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة وإعداد الأطفال إعدادًا يتناسب مع متغيرات العصر وتطلعات المستقبل تكون نهضة الأمة، وعندما تهتم الأمة بتوفير الأجواء الملائمة لنمو الأطفال نموًا متكاملًا، وتربيتهم تربية شاملة لكافة النواحي الجسمية والعقلية، والاجتماعية، والسلوكية؛ يكون جني ثمار هذه التربية.

ومسرح الطفل هو واحد من الوسائل التربوية والتعليمية التي لها دور كبير في تنمية الطفل جسميًا وعقليًا واجتماعيًا ولغويًا، وعلى هذا يظل مسرح الطفل بكافة أشكاله - سواء كان مسرحًا للعرائس، أو مسرحًا تفاعليًا، أو مسرحًا مدرسيًا - هو الفن المحبب لدى الطفل من بين الفنون كافة؛ حيث يجذب الطفل ويجعله مشدودًا طيلة وقت العرض؛ مما يجعل الهدف المطلوب من المسرحية قابلاً للتحقق وأقدر على غرس المفاهيم المنشودة والقيم الأخلاقية المرغوبة، فهو أفضل الأشكال الفنية التي تناسب التعبير عن عالم الطفل وتطلعاته، فهي قادرة على إطلاق طاقات الإبداع الكامنة لدى الطفل، وتتمّي القدرات التخيلية والمحاكاة؛ مما يساعد الطفل على الاندماج في بيئته الاجتماعية.

ويُعد المسرح أحد روافد تنمية مدارك وخيال الطفل وهو وسيلة فنية طرحها التربويون للإفادة من أثرها على خيال الطفل وعقليته؛ حيث يستخدم المسرح كوسيط لتوصيل معلومة علمية وقيمة أخلاقية، كما أنه يعمل على تهذيب السلوك عبر المحاكاة والتجسيد؛ فالمسرح عبر التاريخ بدأ تربويًا وتعليميًا^(١).

ولقد أكدت العديد من الدراسات أهمية المسرح ودوره في تنمية الطفل؛ مثل: دراسة علا حسن (٢٠٠٤)^(٢)، ودراسة شيماء عبد الفتاح (٢٠١٠)^(٣)، ودراسة هند ماجد (٢٠١٢)^(٤)،

(١) خالد صلاح حنفي (٢٠١٩). دور مسرح الطفل في تنشئة الطفل العربي: دراسة تحليلية. مجلة

الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، ٢٠ (٧٨)، ١٠٠ - ١١٧.

(٢) علا حسن سيد (٢٠٠٤). فاعلية برنامج مسرح عرائس في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة.

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ودراسة أماني عبدالرازق (٢٠١٤)^(٥)، ودراسة^(٦) Courtney & Battye, (2018)، ودراسة منال محمود، زينب رفعت (٢٠١٩)^(٧).

واتساقاً مع ما سبق فإن المتابع للحياة الفنية وبخاصة مسرح الطفل يلاحظ ظهور شكل جديد من أشكال مسرح الطفل، وهو ما يمكن أن نطلق عليه (المسرح المائي)؛ حيث يتم فيه استخدام الوسط المائي في عرض المسرحية؛ مما يمكن توظيفه في إكساب الطفل العديد من القيم والمهارات.

وتعتبر المهارات الأساسية في السباحة عاملاً مهماً للأطفال وخاصةً الذين تزيد أعمارهم عن عام، ولذلك فإن تعلم الطفل لهذه المجموعة من المهارات تساعد على ضمان سلامة الأطفال حول الماء، كما أنها تساعد في منع الحوادث المائية الرهيبة مثل الغرق؛ لذلك يجب أن يكون كل طفل قادراً على أداء السباحة ولديه المهارات الأساسية للبقاء على قيد الحياة، كما تؤدي ممارسة السباحة إلى استرخاء الجسم والذهن ورفع الروح المعنوية والتخلص من الضغوط النفسية للكبار بشكل عام والصغار بشكل خاص، وعلى هذا فقد أكد مجموعة من الأطباء فائدة وجود الطفل في وسط مائي منذ الشهر الثالث، كما أوصت بتعريض وجه الطفل للماء قبل أخذه للبدء في تعليم السباحة حتى يعتاد على الوسط الجديد؛ مما يساعد على وقايتهم من الإصابة بالأمراض التنفسية والمساعدة في تطور قدراتهم الحركية والذهنية^(٨).

- (٣) شيماء عبد الفتاح (٢٠١٠). فاعلية مسرح الطفل في اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم.
- (٤) هند ماجد البقمي (٢٠١٢). فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- (٥) أماني عبد الرزاق (٢٠١٤). أهمية استخدام مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدي مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

(6) Courtney, T., & Battye, J. (2018). Investigating Processes of Respect Values Development Through Theatre for Children. *Journal of Social and Political Psychology*, 6(1).

- (٧) منال محمود عبد الحميد، زينب رفعت ذكي (٢٠١٩). فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، (١٠)، ٨٣-١٧٢.
- (٨) نهاد الكردي (٢٠١٥). الدليل الشامل في تعليم رياضة السباحة. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثين الميدانية والإشراف على عملية التدريب الميداني، ومراقبة مدارس تعليم السباحة في أندية محافظة بنى سويف، وكذلك حمامات السباحة المتواجدة بالمدارس الدولية، **لاحظت الباحثان** وجود مجموعة من الأطفال لديهم خوف من التعامل مع الوسط المائي؛ مما يعيق عملية تعليم المهارات الأساسية في السباحة، وبالتواصل مع معلمي السباحة وجد أنهم يتعاملون مع هذه الحالات بالطرق التقليدية مثل: الألعاب الصغيرة، أو النصح، أو الترهيب في بعض الحالات، ومع ذلك لم تستجب جميع الحالات؛ لذلك وجب علينا كمدرسين ومعلمين ومتخصصين في مجال التربية الرياضية ومجال الطفولة المبكرة العمل على مساعدة مثل هؤلاء الأطفال لتعلم السباحة، والتخلص من الخوف والقلق المرتبطين بالسباحة، وهذا ما دعا الباحثان إلى البحث والتفكير عن أسلوب حديث ومشوق للأطفال يساعد على التخلص من الخوف من الوسط المائي، وتعلم المهارات الأساسية في السباحة، وذلك اعتمادًا على أن شخصية الطفل بطبيعتها محبة للعب، وتمثيل الأدوار في إطار اجتماعي.

ومما سبق جاءت فكرة هذه الدراسة وخاصةً أنه ومن خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات التربوية في هذا المجال، لم تجد الباحثان دراسات تناولت مثل هذا الموضوع، وهو التعرف على بناء برنامج لتعليم السباحة قائم على المسرح المائي كوسيلة للتخلص من الخوف، وتعلم المهارات الأساسية في السباحة مع مراعاة تلبية حاجات وميول الأطفال، وتشجيعهم على الممارسة الفعالة، والتي تتناسب مع خصائصهم البدنية والمهارية والانفعالية، وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية المسرح المائي في إكساب المهارات الأساسية في السباحة وتخفيف حدة الخوف من الماء لدى طفل ما قبل المدرسة؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية:

- ما هي المهارات الأساسية في السباحة لدى طفل ما قبل المدرسة؟
- ما مدى تأثير المسرح المائي على حدة الخوف من الماء؟
- ما مكونات برنامج المسرح المائي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بناء برنامج قائم على المسرح المائي، ومعرفة تأثيره على:

(١) تخفيف حدة الخوف من الماء لطفل ما قبل المدرسة.

(٢) مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لطفل ما قبل المدرسة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- نشر الوعي لدى المتخصصين في مجال رياض الأطفال والتربية الرياضية بأهمية المسرح المائي ومواكبة التطورات في مجال تعليم الطفل.
- إكساب الأطفال المهارات الأساسية في السباحة.
- يقدم البحث الحالي برنامجاً تربوياً وتعليمياً وترفيهياً (برنامج المسرح المائي) يمكن توظيفه في تفعيل دور البرامج التي تسهم في اكتساب المهارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة.

فروض البحث:

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في مستوى الخوف من الماء لصالح القياس البعدي.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

المسرح المائي The Aquatic Theatre

وتعرفه الباحثتان إجماعاً بأنه: عروض مسرحية ذات حبكة درامية تتم عبر الوسط المائي مما يضيف عليها متعة وإثارة بهدف إكساب الطفل العديد من الخبرات والمعارف والمهارات المختلفة.

المهارات الأساسية في السباحة: Basic swimming skills

هي المهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلم تمهيداً لتعلم طرق السباحة المختلفة، وتتضمن التنفس (شهيقي وزفير)، حبس النفس داخل الرئتين، الغوص تحت الماء مع فتح العينين، القفز إلى الماء من أماكن مختلفة الارتفاع، الطفو الأمامي والخلفي والوقوف منهنما والانزلاق على البطن والظهر، وأداء ضربات الرجلين الأولية^(٩).

(٩) عبد الله محمود ربابعة (٢٠١٣). المنطلقات الأساسية في السباحة. عمان: مكتبة الجامع العربي

للنشر والتوزيع.

الخوف من الماء: Aqua phobia :

هو القلق والضيق الغير منطقي الذي ينشأ لمجرد التفكير في الماء أو التعرض لها، والذي ينتج عنه النفور الدائم عند رؤية المسطحات المائية^(١٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- المبحث الأول: المسرح المائي لطفل ما قبل المدرسة.
- المبحث الثاني: المهارات الأساسية في السباحة.
- المبحث الثالث: الخوف من الماء.

المبحث الأول: المسرح المائي:

يُعتبر المسرح من أقدم الفنون التي عرفتها البشرية؛ حيث ظهر منذ زمن الحضارة الإغريقية فهو أبو الفنون ورائد المعارف الفكرية، وكذلك يُعتبر من أفضل الوسائل التربوية التي عرفتها البشرية في القرن العشرين؛ حيث يُسهم في التنمية العقلية والفكرية وال نفسية للطفل، فهو مسرح موجه للطفل سواء قدمه الكبار أو الصغار؛ حيث الهدف منه هو توفير المتعة والترفيه للطفل.

ويبرز للعيان لون جديد من ألوان المسرح وهو (المسرح المائي) الذي بدأ منذ زمن بعيد إلا أنه لم يأخذ الاهتمام الكافي من قبل الباحثين؛ رغم أهميته ومناسبته للأطفال الذين يتميزون بالقدرات الحركية فهو يعمل على تنمية وتوظيف الطاقة الحركية للطفل، والمسرح المائي الذي يقدمه الكبار أو الصغار إذا أحسن توظيف النصوص المكتوبة له فإنها قادرة على تنمية المهارات الحركية والفكرية والعقلية وال نفسية.

مفهوم مسرح الطفل:

يعرف قاموس "أكسفورد" مصطلح مسرح الطفل لغويًا بأنه: هو عروض للممثلين الماهرين والمحترفين أو الهواة للأطفال الصغار سواء على خشبة مسرح أو في مكان معد لذلك^(١١).

كما عرفه معجم المصطلحات الدرامية بأنه: هو المكان المعد والمهيأ مسرحيًا لتقديم عروض تمثيلية ودرامية تم كتابتها وإخراجها من أجل المشاهدين من الأطفال، وقد يكون اللاعبون كلهم من الأطفال^(١٢).

(10)Graham, J., & Gaffan, E.A.(1997). Fear of water in children and adults: Etiology and familial effects. **Behavior Research and Therapy**, 35(2).

(١١) زينب محمد عبد المنعم(٢٠٠٧). مسرح ودراما الطفل. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

(١٢) حمدي الجبري(٢٠٠٢). مسرح الطفل في الوطن العربي. القاهرة: مكتبة الأسرة.

ويعرفه حسن مرعي (١٩٩٣) بأنه: ذلك المسرح الذي يقوم به المتخصصون المحترفون للأطفال، ويمثل فيه الأطفال مع الكبار جنباً إلى جنب في بعض العروض^(١٣).

كما يُعرف ذكري عبادي (٢٠٠٩) مسرح الطفل بأنه: عبارة عن مسرح يضم أطراً ثقافية وفنية وتربوية وأدبية ممزوجة بالموسيقى والفكاهة والغناء، مُقدم بشكل درامي يسهل فهم دلالاته ورموزه من قبل جمهور الصغار^(١٤).

بينما يُعرف نور الدين بولفاخاد (٢٠١٦) مسرح الطفل هو: مسرح يخدم الأطفال سواء قام به الكبار أو الصغار ما دام يهدف إلى ترفيه وإمتاعه، وكذلك إثارة معارفه وحسه الحركي ووجدانه، وعلى هذا يكون مسرح الطفل مزيجاً بين الكبار والصغار^(١٥).

ويعرفه (Jeffery Steiger, et al., 2019) بأنه: وسيلة تعليمية لها قيمة كبرى في جعل الفهم أفضل، كما تجعل التعامل مع الصعوبات أفضل في الوصول لحالة النجاح المهني، فهي وحدة أساسية في تطوير الخبرات للمتعلمين، حيث يتم عن طريقها اشتراك المستهدفين في التفكير والكلام عن القضايا المختلفة في خليط من الكوميديا والدراما المؤلفة من أجل توضيح التحديات^(١٦).

تعريف المسرح المائي / The Aquatic theater

من خلال العرض السابق لتعريفات مسرح الطفل تعرف الباحثان المسرح المائي بأنه: عروض مسرحية ذات حبكة درامية، تتم عبر وسط الماء؛ مما يضفي عليها متعة وإثارة؛ بهدف إكساب الطفل العديد من الخبرات والمعارف والمهارات المختلفة.

تاريخ نشأة المسرح:

أرجع جمال أبو رية (١٩٨٢) مسرح الطفل في نشأته الأولى إلى العصر الفرعوني؛ حيث وجدت بعض الدمى في مقابر أطفال الفراعنة، كما عثر على بعض النقوش الفرعونية لحكايات حركية تمثل للأطفال؛ حيث يشاهدونها في ساحات المعابد أو على المراكب النيلية^(١٧).

(١٣) حسن مرعي (١٩٩٣). المسرح المدرسي. لبنان، بيروت: دار ومكتبة الهلال.

(١٤) ذكري عبد الصاحب عبادي (٢٠٠٩). عمل منظومة المكياج في تحسين شخصيات مسرح الطفل.

رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.

(١٥) نور الدين بولفاخاد (٢٠١٦). أهمية المسرح في تشكيل شخصية الطفل. مجلة خطوة، المجلس

العربي للطفولة والتنمية، مصر، (٢٩)، ٢٤ - ٢٧.

(16) Jeffery Steiger & All (2019). Using theatre to stage instructional and organization. **Transformation**, (38).

(١٧) جمال أبو رية (١٩٨٦). المسرحية التلفزيونية للأطفال. القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب.

وأكد أفلاطون في كتابه (الجمهورية) على ضرورة تلقين الجند فن المحاكاة، وفي مدينة أثينا كان شباب الإغريق يتعلمون الرقص التعبيري ضمن برامجهم الدراسية، كما تميزت الحضارة الصينية بوجود مسرحي خيال الظل والعرائس، كما ظهر هذا الفن في اليابان والهند واليونان.

وفي إسبانيا كان أول عرض مسرحي طفولي عام ١٦٥٧ بعنوان "خليج الأعراس"، كما ذكر محمد مبارك (١٩٩٨) أن أول عرض مسرحي للطفل في باريس قدمه ستيفاني دجيلينس في عام ١٧٨٤م، وفي أمريكا حيث نشأ مسرح الطفل عام ١٩٠٣؛ حيث أنشأته (ميني هيز)، والذي قام بتقديم العديد من العروض؛ منها: العاصمة، الأميرة الصغيرة، الأمير والفقير، وفي روسيا ظهر مسرح الطفل في عام ١٩١٨، ومعظم قصصه من الدراما الغربية؛ مثل: ملابس الإمبراطور ولكن هدف هذا المسرح إظهار بشاعة الرأسمالية فهو مسرح أيديولوجي بحت^(١٨).

ويشير حسن مرعي (١٩٩٣) إلى وجود أنواع عديدة من المسرح الذي يقدم للكبار والأطفال؛ ومنها: مسرح العرائس والذي انتشر بشكل كبير في البلدان العربية والأجنبية؛ حيث أصبح مسرح العرائس المتحركة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين^(١٩). أما علي صعيد البلدان العربية فقد تأخر ظهور مسرح الطفل بسبب قلة من يجيدون الكتابة للطفل، وعدم الاهتمام الكافي بثقافة الطفل، وكان ظهور أول مسرح للطفل بأشكاله المختلفة في مصر عام ١٩٦٤م.

نشأة المسرح المائي: The Aquatic theatre

تعود فكرة المسرح المائي إلى القرن السابع عشر؛ حيث يكون في الغالب عبارة عن مجمع ثقافي يحتوي على مدرج للجمهور أمامه سطح مائي (بركة، بحر، بحيرة، حمام سباحة)؛ حيث يُستخدم في تقديم عروض مسرحية كاملة تجمع كافة الصياغات والتراكيب الدرامية، والتي صممت خصيصاً لهذا النوع من العروض^(٢٠).

(١٨) محمد مبارك الصوري (١٩٩٨). مسرح الطفل وأثره في تكوين القيم والاتجاهات. حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت، الحولية (١٨)، الرسالة (١٢٤)، ٧-٧٦.

(١٩) حسن مرعي (١٩٩٣). المسرح المدرسي. مرجع سبق ذكره.

(٢٠) هشام محمد حسن الجباس (٢٠٢١). رؤية مستقبلية لعروض المسرح المكشوف بمحافظة المنيا. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، ٦ (٢٧)، ٥٠٩-٥٣٠.

ومن أمثلة المسارح المائية:

- (١) مسرح كندا المائي: (Canada water theatre): وهو عبارة عن جزء من شراكة مبتكرة بالتعاون مع إدارة (ساوث وورك)؛ لإدارة المسرح المؤلف من (١٥) مقعد، وذلك من خلال عدد من العروض صالحة لكافة الأعمار.
- (٢) مسرح مدينة ووهان المائية: (Wuhan water town) وهو مسرح مائي شرق الصين.
- (٣) مسرح دراجون المائي: (Dragon's water scene) يقع في الجهة المقابلة لميناء دارلينج، وبه تتين آلي يبلغ طوله ١٣ مترًا.
- (٤) المسرح المائي - حدائق فرساي: ويقع في فرساي - إيفلين - فرنسا.
- (٥) مسرح لابييرل - دبي المائي: بدأ العمل فيه في عام ٢٠١٦م، وتم بناء المكان لغرض سرد قصة تاريخ الغوص؛ بحثاً عن اللؤلؤ في الإمارات العربية وبطريقة ممزوجة بالتمثيل والدراما، وهو أول مسرح مائي دائم في المنطقة العربية، ويتسع المكان (١٣٠٠٠) مقعد، ويحتوي على ٢,٥ مليون لتر من الماء.
- (٦) مسرح العرائس المائي في مصر: حيث بدأ هذا النوع من العروض في مصر عام ٢٠١٦م، وهي تُعد ثاني دولة في العالم بعد فيتنام تقدم مثل هذا النوع من العروض، وقد بدأت بعرض إيزيس وأوزوريس وذلك لتناسب قصته مع هذا النوع من العروض، وقد أُقيم بأحد حمامات السباحة التابعة لأحد مراكز الشباب في القاهرة.

أهمية المسرح المائي:

يُعتبر مسرح الطفل وسيلة تربية وتعليمية تُسهم في تنمية الطفل عقلياً، ونفسياً، وعلمياً، ولغوياً، وجسمياً، فهو فن درامي يعتمد على التمثيل الموجه للطفل حاملاً منظومة القيم التربوية والأخلاقية والنفسية والتعليمية بشكل ينبض بالحياة عبر الشخصيات التي تتحرك على المسرح؛ مما يجعله وسيلة لتربية الطفل وتنمية الشخصية؛ حيث يرتبط الطفل بالتمثيل منذ سنوات عمره الأولى ارتباطاً وثيقاً، وذلك عن طريق خياله الإيهامي، والذي يحوله إلي لعب، وعلى هذا تكون علاقة الطفل بالمسرح علاقة تفاعلية، ومن هنا تكمن أهمية المسرح. وتؤكد دراسة زينب عبد المنعم (٢٠٠٧) على أهمية مسرح الطفل ودوره في بناء شخصية الأطفال منذ الصغر، وكذا الارتقاء بذوقه الجمالي والفني؛ حيث توجد العديد من المسرحيات التي تهتم بتأصيل الفن والثقافة في نفس الطفل، وكانت تعمل على تنشيط الذاكرة من خلال جعل الطفل يتفاعل مع العرض المسرحي المعروف؛ حيث يناقش ما يعرض أمامه من قضايا غالبها مستمدة من الواقع الاجتماعي للطفل^(٢١).

(٢١) زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٧). مسرح ودراما الطفل. مرجع سبق ذكره.

وعلى هذا أكدت العديد من الدراسات أهمية مسرح الطفل؛ ومنها دراسة فاطمة البريكي (٢٠٠٦)^(٢٢)، ودراسة (Giola,2007)^(٢٣)، ودراسة أحمد كنعان (٢٠١١)^(٢٤)، ودراسة روية محمد (٢٠١٥)^(٢٥)، ودراسة محمد خليفة (٢٠١٥)^(٢٦)، ودراسة خالد حنفي (٢٠١٩)^(٢٧)، ودراسة رضا عطية (٢٠١٩)^(٢٨)، ودراسة علي محاددي، جميلة زيغمي (٢٠٢١)^(٢٩)، على أن الدول المتحضرة توصلت من خلال الدراسات العلمية والتطبيقية إلى دور المسرح في تنمية القدرات وترسيخ القيم والأخلاق وتعديل السلوك.

ولمسرح الطفل دور مهم في تطوير الوظائف العقلية العليا عند الطفل؛ مثل: الذكاء، والتذكر، والتصور؛ حيث أن المسرح يحتاج من الطفل أن يطور قدراته التخيلية حسب موضوع المسرحية وبخاصة إذا تناولت شخصيات أسطورية أو خرافية حتى يستطيع الطفل تقليد الإيماءات والحركات لكي يتمكن من تقمص الشخصية الخيالية التي يؤديها^(٣٠). ويرى عبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٩) أن لمسرح الطفل أثراً بارزاً؛ ومن ذلك^(٣١):

(٢٢) فاطمة البريكي (٢٠٠٦). مدخل إلى الأدب التفاعلي. المغرب: الدار البيضاء.

(23) Giola, D.(2007). **Literature: introduction to fiction, and drama**. New York: pearson Long man.

(٢٤) أحمد علي كنعان (٢٠١١). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٧(٢-١)، ٨٧-١٣٨.

(٢٥) روية محمد عبد الباسط (٢٠١٥). الدور الفعال الذي يقدمه مسرح العرائس للطفل. مجلة دراسات الطفولة، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، ١٨(٦٦)، ٥١-٥٥.

(٢٦) محمد خليفة إسماعيل (٢٠١٥). دور مسرح الطفل في تنمية بعض القيم الاجتماعية والدينية لدى الأطفال. أعمال وبحوث المؤتمر العلمي الأول، ج١، كلية الآداب والعلوم ترهونة، جامعة الزنتونة، ترهونة، ٧٥-٩٠.

(٢٧) خالد صلاح حنفي (٢٠١٩). دور مسرح الطفل في تنشئة الطفل العربي: دراسة تحليلية. مرجع سبق ذكره، ١٠٠-١١٧.

(٢٨) رضا عطية (٢٠١٩). مسرح الطفل المعاصر. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٣٦(٣٦)، ١٧١-١٧٤.

(٢٩) علي محاددي، جميلة زيغمي (٢٠٢١). مسرح الطفل في ظل جائحة كورونا. الذاكرة، ٩(٢)، ١١٦-١٢٩.

(٣٠) كمال الدين حسين (٢٠٠٥). المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

(٣١) عبد الرحمن الهاشمي، وآخرون (٢٠٠٩). أدب الطفل: فلسفته، أنواعه، تدريسه. الأردن، عمان: زهران للنشر والتوزيع.

- (١) يستطيع الطفل من خلاله التعبير السليم وتنمية الثروة اللغوية للأطفال، وكذلك النهوض بالذوق الأدبي والفني لديهم.
- (٢) تُعد المسرحية وسيلة هامة لتهديب النفس وتنمية السلوكيات الاجتماعية، واكتساب المهارات اللازمة، فهي تنمي الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية عند الطفل.
- (٣) تعزيز الثقة بالنفس وتنمية الحس النقدي عند الطفل.
- (٤) يُعتبر مسرح الطفل وسيطاً فعالاً في تثقيف الطفل وتوجيهه نحو السلوك الصحيح.
- كما أن له أهمية كبيرة؛ حيث يساعد الأطفال على اكتساب العديد من السلوكيات الإيجابية؛ مثل: احترام الوقت، وتعلم النظام، ويساعد على زيادة المعارف والأفكار المنبثقة عن تبادل الآراء والخبرات؛ مما يزيد من قدرة الطفل الإبداعية؛ مما يساعد على تنمية شخصية الطفل، وإعطائه المساحة الكافية للمشاركة، والتعبير عن آرائه^(٣٢).
- وأكدت دراسة (Maples,Carolj,2012)^(٣٣)، ودراسة (Carey & Sutton, 2014)^(٣٤)، ودراسة علا حسن (٢٠١٤)^(٣٥)، ودراسة (Dennis,2017)^(٣٦)، ودراسة مروة الشناوي (٢٠١٨)^(٣٧) على أن للمسرح أهمية بالغة تكمن في كونها وسيطاً لحل المشاكل التي تواجه الطفل، كما أن الأنشطة المسرحية تمنح فرصة للتعبير عما يتعرض له من مشاكل ممن حوله، كما أنها تمد الطفل بعدد من الأنماط السلوكية والمفردات اللغوية الجديدة، والقيم التي تساعده على العمل الجماعي؛ مما يمكن الطفل من ممارسة دوره الاجتماعي بكفاءة.

(٣٢) علي مصطفى (٢٠١٥). مسرح ودراما الطفل الأردن. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

- (33)Maples, Caroly (2012). Giving voice the use of interactive theatre as professional development in higher education to reduce Alienation of marginalized groups. **Ed.D.**, University of Missouri. Columbia.
- (34)Carey, P., Sutton, S. (2014). Community Development through participatory Arts. **lessons learning for a community development journal**, (39).
- (٣٥) علا حسن كامل (٢٠١٤). برنامج مسرحي لتنمية جودة الحياة للأطفال المعوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- (36) Dennis Eluyefa (2017). **Children's theatre: a Brief pedagogical approach**, Lincoln university.

(٣٧) مروة محمود الشناوي (٢٠١٨). مسرح العرائس كأسلوب للحد من التمر في مرحلة رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٠ (٣٣)، ٣٨٥-٤٤٤.

وبعد العرض السابق لأهمية مسرح الطفل يتضح للباحثين أن للمسرح المائي دوراً هاماً في تنمية وتطوير المهارات الحركية، وذلك من خلال الأدوار والشخصيات التي يقوم بتمثيلها؛ مما يجعل لوسيط الماء دوراً في رفع القدرات الحركية للطفل من خلال التواجد أثناء العرض في الماء أو حتى من خلال متابعته؛ حيث تتأزر المتابعة البصرية مع حركات الجسم، وكل هذه السلوكيات الحركية تساعد الطفل في التحكم الجيد في حركات جسمه والقدرة على مراقبة أدائه، كما تساعد في تنمية وتطوير كافة الوضعيات الحركية بدءاً من الحركة العامة إلى حركات أطراف الجسم، وعلى هذا يمكن أن يستعمل المسرح في التقليل من بعض الاضطرابات الحركية التي يعاني منها بعض الأطفال من خلال اختيار الموضوع المناسب.

خصائص المسرح المائي:

يعتمد المسرح المائي للطفل على الحركة بشكل أساسي وكبير، أكثر من الاعتماد على الحوار مهما تألق وتميز؛ لأن الحركة في الماء تثير فضول الطفل واهتمامه، وتحقق له المتعة، ويتقدم عرض الأحداث - كأولوية أولى - في المسرح المائي للطفل على وصفها أو الإخبار عنها بواسطة الممثل أو الراوي، ولا يمكن إغفال ما للكوميديا من دور في نجاح العرض، شريطة أن تكون مجسدة، وواضحة بلا لبس يصعب على فهمه^(٣٨).

كما يجب أن تكون اللغة في العرض تميل إلى البساطة لكي لا يتشتت ذهن الطفل بعيداً عن العرض؛ حيث تكون بساطة اللغة وسهولتها عاملاً مساعداً في تركيز الطفل أثناء متابعة العرض، وعدم انشغاله بفهم مفردات اللغة؛ حيث إن طبيعة هذا المسرح تحتم على العاملين فيه أن يستخدموا لغة سهلة وغير معقدة لكي تصل إلى ذهن الطفل بصورة واضحة، واستخدام فكرة بسيطة تتسم بالتشويق والإبهار.

وعلى هذا فإن مسرحية الأطفال يمكن أن تهدف إلى تحقيق أكثر من هدف في وقت واحد، ولكنها تتركز على هدف معين بشكل يفوق تركيزها على بقية الأهداف، فيكون الهدف الأول هدفاً مركزياً، وتصبح بقية الأهداف ثانوية، وفي كلتا الحالتين يظل الهدف الرئيسي متكاملًا، والأهداف الأخرى مترابطة لكي لا تكون المسرحية مشوشة، فتجعل الطفل يذهب تركيزه إلى أشياء أخرى، ويكون التلقي عند الأطفال غير مجد^(٣٩).

إن الممثل يجب أن يستعين بالحركات والإيماءات البسيطة، والتي يعرفها الطفل مع إضفاء طابع من البهجة والمرح والكوميديا التي تجعل الطفل مشدوداً إليها مع مراعاة كون

(٣٨) أحمد إسماعيل (٢٠١٢). مسرح الطفل من النص إلى العرض. مجلة الأدبي، سوريا، دمشق، (١٢٨٩).
(٣٩) خالد صلاح حنفي (٢٠١٩). دور مسرح الطفل في تنشئة الطفل العربي: دراسة تحليلية. مرجع سبق ذكره.

هذه الحركات حركات غير خطيرة فطبيعة الطفل أن يقلد كل شيء يعجبه، كما يجب أن تكون هذه المسرحيات تشمل مغزى تربويًا، أما من ناحية بنية الحكمة فيجب أن تكون بسيطة لا تعقيد فيها، ويكون السبب والنتيجة مباشرين وأن تكون العقدة سهلة وواضحة.

وتخلص الباحثان مما سبق إلي أن: المسرح المائي له مستقبل واعد إذا أحسن توظيفه التوظيف الأمثل؛ من أجل تحقيق الفاعلية المطلوبة في الوصول للأهداف المنشودة منه؛ من أجل تنمية المهارات الحركية والسلوكية للطفل، فالمسرح المائي من الممكن أن يكون وسيلة مثلى في إكساب الطفل مهارات لا تتوفر لمثيلاته من أنواع المسرح؛ إذا توافرت له وسائل الحماية الكافية والضوابط الفنية التي تجعله آمناً على الطفل، فالمسرح المائي بوسط الماء وبمساعدة العناصر الفنية الأخرى من إضاءة، ومؤثرات صوتية وبصرية، وخلفيات ديكورية سيكون قادراً على إحداث طفرة غير مسبوقه في عالم مسرح الطفل، وتطوير النصوص الفنية المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة في ظل المتغيرات التكنولوجية من حولنا.

المبحث الثاني: المهارات الأساسية في السباحة:

إن لكل نشاط رياضي خصائص تميزه عن غيره من الأنشطة، ولرياضة السباحة خصوصية تميزها أيضاً عن سائر الرياضات الأخرى، فهي تمارس في وسط غير مألوف للمتعلم في حياته اليومية وهو الوسط المائي (المختلف بدرجة الحرارة، والضغط، والجاذبية الأرضية...)، كما أن للسباحة الكثير من الخصائص الإيجابية إذ يرتبط بها أيضاً العديد من الانفعالات النفسية السلبية كالقلق والخوف وخاصةً عند المبتدئين الذين يعدون تعلم السباحة مرتبطاً بخطورة بالغة على النفس وهي الغرق^(٤٠).

وتعد السباحة إحدى أنواع الرياضات المائية التي تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله، وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان بدنياً ومهارياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً، كما تتميز رياضة السباحة بكونها إحدى الرياضات المائية التي يمكن ممارستها في المراحل العمرية المختلفة ولكلا الجنسين، ويمكن للفرد أن يطوعها وفقاً لقدرته وقوة احتماله، كما يمكن جعلها وسيلة للراحة والاسترخاء، وتجديد النشاط، أو وسيلة للترويح، أو وسيلة للعلاج والتأهيل.

كما ذكر دريد الحمداني (٢٠١٦) أن السباحة تُعتبر من أبرز الرياضات المائية التي تستغل الوسط المائي للتحرك والنشاط باستخدام الذراعين والرجلين والجذع، وهي من الأنشطة

(٤٠) صادق خالد الحايك، عبد الباسط مبارك الشрман، عواطف الربيعان (٢٠٠٩). أثر برنامج تعليمي باستخدام أساليب حديثة في تعليم السباحة على مستوى الأداء المهارى وقلق السباحة لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ٣(٢)، ٦٢-٨٨.

التي تمارس لمختلف الأعمار السنوية ولكلا الجنسين، ولها غايات وأهداف ترتقي بكفاءة الفرد بدنياً ونفسياً ومهارياً، ولكونها رياضة عالمية ولها سباقاتها التنافسية والترويحية نظمت في أندية متخصصة وبها قانون دولي خاص معتمد من قبل الاتحاد الدولي للسباحة^(٤١).

مجالات رياضة السباحة:

تتمثل مجالات رياضة السباحة في: السباحة الترويحية *Recreatio swimming*، والسباحة التنافسية *Competitive swimming*، والسباحة للخواص "المعاقين" *Hand capped swimming*، والسباحة الإيقاعية *Rythmic (synchronized) swimming*، والسباحة العلاجية *Therapeutic swimming*، السباحة التعليمية *Learning swimming* ومن أهم مجالات رياضة السباحة^(٤٢):

السباحة الترويحية: *Recreational swimming*

إن رياضة السباحة تُعتبر أحد الأنشطة الترويحية الهامة، والتي تستطيع أن تضيء لوناً بهيجاً على الحياة بعد عناء العمل؛ للتحري من الضغط والتوتر الذي يصاحب روتينية الحياة، والسباحة كنشاط ترويحي لا تلزم الشخص الممارس باتباع قواعد ونظم محددة، أو طريقة معينة للسباحة، وإنما يترك للشخص حرية اختيار الوقت والطريقة، فالشخص يمارسها بغرض اللعب أو التسلية أو اللهو أو الترفيه باعتبار أنها نشاط يأنس له ويستمتع به، هذا بالإضافة إلى الفوائد العديدة الأخرى.

السباحة التنافسية: *Competitive swimming*

تُمارس السباحة التنافسية وفقاً لقوانين وقواعد محددة ومعروفة ينظمها الاتحاد الدولي للسباحة والهواة، والذي تتفرع منه الاتحادات الأهلية في جميع دول العالم، وذلك من حيث عدد المسابقات، أو الطريقة المعينة المميزة لكل سباحة، وكذلك البدء والدوران، وتتطلب السباحة التنافسية أن يبذل الشخص أقصى إمكاناته واستعداداته البدنية والنفسية والعقلية لمحاولة تسجيل أقل زمن ممكن للمسابقات المقررة، وفي سبيل ذلك فإن السباح يخضع عادة لبرنامج تدريبي مقنن يتطلب بذل الكثير من الوقت والجهد، فقد يتضمن البرنامج التدريبي التدريب مرتين أو ثلاث يومياً ليقطع السباح مسافة تتراوح بين خمسة عشر وعشرين كيلو متراً، وتنقسم إلي جزأين: السباحة القصيرة، السباحة الطويلة.

(٤١) دريد مجيد حميد الحمداني (٢٠١٦). الأسس والمفاهيم العلمية الحديثة في تعليم وتدريب السباحة. بغداد: دار الكتب والوثائق.

(٤٢) صالح بشير سعد، ماهر أحمد عاصي، مصطفى حميد الكروى (٢٠١١). الأسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها. الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

السباحة التعليمية: Learning swimming

وهو إكساب الفرد مهارات وطرق السباحة المختلفة بدءاً بالمهارات الأساسية؛ مثل: مهارات الثقة مع الماء، ومهارات الطفو، ومهارات الانزلاق، ومهارات الوقوف في الماء، ومهارات السباحة التمهيديّة؛ مثل: سباحة البطن، والظهر المجذافية وصولاً إلى طرق السباحة الأربع؛ وهى: (سباحة الزحف على البطن، سباحة الزحف على الظهر، سباحة الصدر، سباحة الدلفين)، وذلك في إطار تحقيق مبدئين هامين؛ هما: الترويح، وتحقيق الأمن والسلامة.

فوائد السباحة وأهميتها:

ولرياضة السباحة فوائد عديدة؛ منها^(٤٣):

- (١) الماء يُمثل مقاومة للعضلات حينما نمارس السباحة؛ لذلك فإنها تُعتبر من أفضل الرياضات لصقل العضلات، والحفاظ على قوام رشيق.
- (٢) تدلّ البحوث الصحية والرياضية على أن ممارسة السباحة لمدة نصف ساعة يومياً تخفض من ضغط الدم، وتقوي القلب، وتقلل من معدل الكوليسترول في الدم، كما تزيد من كفاءة الدورة الدموية.
- (٣) ممارسة السباحة لمدة ساعة تحرق ما بين ٢٥٠ و ٥٠٠ سعرة حرارية، حسب قوة وسرعة السباحة؛ لذلك تُعتبر تلك الرياضة من أفضل الرياضات لتخفيض الوزن.
- (٤) السباحة مفيدة جداً في التخلص من الضغوط النفسية، واسترخاء الجسم والعقل، ورفع الروح المعنوية.
- (٥) الماء يجعل الجسم يبدو أخف مما هو عليه فعلاً؛ لذلك فإن رياضة السباحة من أنسب الرياضات للأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن.
- (٦) السباحة تجعل القلب والرئتين في حالة هوائية جيدة.
- (٧) تُعتبر السباحة واحدة من أنواع الرياضة الأكثر صحة وسلامة؛ حيث إنه أثناء ممارسة السباحة تتحمل المفاصل المختلفة في الجسم الحد الأدنى من العبء، وأجهزة القلب والدم تقوم ببذل جهد مستمر ومعتدل القادر على تحسين قدرة تحمل القلب والرئتين، والتخفيف من الأم الظهر، وخفض ضغط الدم، وخفض مستويات الكوليسترول.
- (٨) السباحة تنشط جميع العضلات في الجسم وخاصةً الظهر، عضلات البطن، والساقين.
- (٩) رياضة السباحة تُعتبر مهدئة وذات آثار نفسية إيجابية بسبب الجهد البدني الذي يحسن الحالة المزاجية؛ مثل غيرها من الرياضة وخصوصاً بسبب الشعور بالطفو المهدئ.

(٤٣) صالح بشير سعد، ماهر أحمد عاصي، مصطفى حميد الكروى (٢٠١١). الأسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها. مرجع سابق.

- (١٠) رياضة السباحة تنمي عناصر اللياقة البدنية للجسم.
- (١١) مفيدة لعضلات الذراعين والكتفين، كما تنشط التنفس وأداء الجهاز الدموي.
- (١٢) تُعد السباحة من الرياضات المتنوعة للجمهور، فهي تصلح لجميع الأعمار السنية.
- (١٣) تعمل على ترقية كفاءة الفرد بدنيًا وعقليًا واجتماعيًا.
- (١٤) الترفيه في السباحة يُساهم في رفع مستوى المرح والسُرور لممارسيها.
- (١٥) السباحة تدخل أيضًا في علاج بعض تشوهات القوام، والإصابات وبعض من الحالات النفسية.

تعليم السباحة للأطفال :

إن الاهتمام المتزايد الذي أولته الدراسات والأبحاث في التربية الرياضية بالأساليب التعليمية بغية الوقوف على أهم الأساليب التي تعمل على تفاعل المتعلم، ومن ثم الارتقاء بمستوى التعلم الأمر الذي أدى إلى استنتاج أساليب حديثة، والسعي إلى تطبيق أفضلها للتعلم؛ لذا كان من الواجب توضيح أهمية مبادئ التعلم الحركي وطريقة استخدامها لخدمة ميكانيكية تعلم السباحة، والتي هي محور موضوعنا، وهنا لابد من التطرق لهذه المبادئ والعوامل وكيفية توظيفها؛ وهي كالآتي^(٤٤) :

- **الوضوح:** إن الوضوح في عملية التعلم الحركي يسهل على الفرد استيعاب وإدراك المسائل الجوهرية المتعلقة بالحركة من الناحية النظرية والعلمية، وإيضاح الحركة يتطلب أداء حركي جيد.
- **السهولة:** وهي أن تكون الحركات في بادئ الأمر سهلة ومقبولة لدى الكائن الحي حتى يستطيع استيعابها وخاصة عند المبتدئ .
- **التدرج:** الزيادة في عدد المهارات والحركات التي تعلمها الفرد واستوعبها والتدرج بصعوبة الحركة نفسها.
- **التشويق والإثارة:** من مميزات مبدأ التشويق والإثارة أن أي عمل يقوم به الإنسان لا يمكن أن يتقن إذا ما كانت هناك إثارة أو رغبة في العمل، كذلك استعمال طرق خاصة بالتشويق كالسفرات الجماعية بعد وقبل التمرين.
- **الإتقان:** صفة من صفات الثبات لدى الرياضي والمدرّب والمعلم الذي أتقن صنعة الحركات والمهارات ودرجتها، وهي من الصفات المهمة التي يهتم بها المدربون في تعليم المهارات، وبالتالي يؤدي لتعلم مهارات جديدة .

(٤٤) محمد حسين محمد عبدالمنعم (٢٠٠٩). تدريس السباحة في منهاج التربية الرياضية. القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر.

- **التجربة والمعرفة والاستعداد:** اكتساب المهارات وخاصةً التجارب السابقة تؤدي بالفرد إلى تأدية الحركات بصورة أفضل، فالشخص الذي لديه ممارسة سابقة له القدرة والاستعداد على الأداء أحسن من غيره لتأدية الحركات وتعلمها.
- **دافع الحركة والمران:** وهو اتجاه الرياضي نحو الآخرين أصدقائه، معارفه، ونحو المجتمع الذي يعيش فيه والمثابرة وحبه الدائم للتمرين ولعبته المفضلة يكون دافعاً للطموح وتحسين قابليته للمران.
- **عوامل البيئة والمحيط:** تلعب عوامل البيئة والمحيط والمستوى الاجتماعي والثقافي دوراً مهماً في تعلم السباحة، كذلك توفر المسابح والمناخ الملائم والأدوات اللازمة والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه، فعندما يتعلم الإنسان حركة ما ويتقنها فإن تغيرات كمية وكيفية تحدث له استناداً للمبادئ التي تعلمها.

المهارات الأساسية في السباحة:

تُعتبر السباحة أحد الأنشطة الهامة التي يمارسها الناشئين في الأندية الرياضية، وتُعتبر المهارات الأساسية (الطفو على البطن، الطفو على الظهر، حركات الذراعين، ضربات الرجلين) أساس لجميع أنواع السباحة، ومن منطلق ما يشهده العالم اليوم من تغيرات سريعة ومثاقفة وثورة علمية وتقنية متنامية أدت إلى تغيير مفهوم التربية الحديثة، ودعت إلى تطوير العملية التعليمية بالاعتماد على أساليب التعلم الحديثة من خلال ما تقدمه من وسائل فنية لتوصيل المعلومات، وتنمية المهارات بطريقة فعالة؛ مما يؤدي إلى الارتقاء بالعملية التعليمية. وقد اتفق كلاً من ناريمان كامران (٢٠١٩)^(٤٥)، إبراهيم سعيد (٢٠١٩)^(٤٦)، الشيماء عبد اللطيف (٢٠١٩)^(٤٧)، وصادق كامل الحايك (٢٠٠٩)^(٤٨) أن المهارات الأساسية في السباحة

(٤٥) ناريمان كامران عبد الرحمن (٢٠١٦). تأثير منهج تعميمي باستخدام الصور المتحركة في تعميم بعض المهارات الأساسية للسباحة الحرة والتحصيل المعرفي لطالب معهد التربية الرياضية في كويه. معهد التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.

(٤٦) إبراهيم سعيد (٢٠١٦). فاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة باستخدام الموديول التعليمي لدى ناشئي السباحة تحت ٩ سنوات. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، (٧٨)، ج(٥).

(٤٧) الشيماء السيد عبد اللطيف (٢٠١٩). تأثير استخدام التمرينات الغرضية على تعلم سباحة الزحف على البطن وتقليل درجة الخوف من الماء للمبتدئين بمدارس السباحة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، (٦٨)، ج(٤)، ٦٠٢ - ٦٢٥.

تتمثل في التنفس، الطفو الأفقي على البطن، الطفو الأفقي على الظهر، القفز من ارتفاعات مختلفة، الوقوف في الماء، ضربات الرجلين الأولية.

ويذكر محمد القط (٢٠٠٤) أن تعلم المهارات الأساسية في السباحة يهدف إلى تعليم النشء كيفية السباحة؛ وذلك بغرض إكسابهم الشعور بالأمان والمقدرة على التحرك في الماء في الاتجاه المطلوب، وذلك عن طريق تعليم النشء المهارات الأساسية التي تعده فيما بعد للتخصص في نوع معين من السباحة^(٤٩).

وتذكر إسرائا سعد العشري وآخرون (٢٠٢٠) أن معظم الخبراء في مجال السباحة اتفقوا على أنه من الأفضل البدء في تعلم السباحة في السن الصغير؛ حتى يستطيع الطفل اكتساب مهارات هذه الرياضة ويتجنب المخاطر التي من الممكن التعرض لها في حالة معرفته بالسباحة بالإضافة إلى إمكانية تحقيقه لمستويات عالية في رياضة السباحة من خلال التدريب؛ حيث تُعتبر مدارس السباحة هي أحد وأهم الأنشطة التطبيقية للسباحة التعليمية، وهي عبارة عن مشروع تعليمي منتشر بجميع المؤسسات التي بها حمامات سباحة تعليمية، ويعتمد هذا المشروع على تقديم خدمة تعليم السباحة مقابل اشتراك مادي يحدد بواسطة الجهة الإدارية المسؤولة عن حمام السباحة بهذه المؤسسة، وقد زاد الاهتمام بمدارس تعليم السباحة وأصبح لها أهمية كبرى في مجال العمل في رياضة السباحة^(٥٠).

ومن هنا رأت الباحثتان أن البرنامج التعليمي مهم لتعلم المهارات الأساسية للسباحة وذي أهمية كبيرة بما ينسب إليه من مقومات لإنجاح العملية التعليمية، وبما يلبي احتياجات الأطفال طبقاً لقدراتهم، وعليه فبالرغم من وجود العديد من برامج تعليم السباحة إلا أنها لا تصلح لهذا الغرض، فهناك العديد من البرامج بل والمعلمين هم السبب الرئيسي في إحجام الأطفال عن ممارسة السباحة، وهذا ما يؤثر سلباً على مستوى التقدم في تعلم مهارات السباحة الأساسية للأطفال.

(٤٨) صادق خالد الحايك، عبد الباسط مبارك الشрман، عواطف الربيعان (٢٠٠٩). أثر برنامج تعليمي باستخدام أساليب حديثة في تعليم السباحة على مستوى الأداء المهارى وقلق السباحة لدى طلبة الجامعة الأردنية. مرجع سبق ذكره.

(٤٩) محمد علي القط (٢٠٠٤). الموجز في الرياضات المائية. (ط٣)، الزقازيق: المركز العربي للنشر.

(٥٠) إسرائا سعد العشري، مي عادل عبدالفتاح، محمد الشحات إبراهيم، دينا متولى أحمد (٢٠٢٠). تأثير

أسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الألعاب المائية على دافعية التعلم ومستوى بعض المهارات

الأساسية للمبتدئين في السباحة. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية

الرياضية، جامعة المنصورة، (٣٩)، ٦٣-٨٢.

المبحث الثالث: الخوف من الماء:

إن المشكلة الرئيسية التي تواجه معلمي السباحة عند تعليم المبتدئين هي الخوف من الماء، والعديد من الحالات التي فشلت في تعلم السباحة كانت بسبب الخوف من الماء، كما أن البحث في عملية التعلم وبناء الإنسان وشخصيته المتكاملة يذهب بنا إلى معرفة الأساليب المختلفة التي يتم اتباعها في عملية التعليم والتطور الذي حدث لها وفهم طبيعتها والتعمق في دراسة مستلزماتها وأقسامها؛ حيث إن الخوف هو السبب الرئيسي لمشاكل السباحة؛ حيث إن للسباحة مهارات وفنون يجب التعرف عليها حتى يستطيع أي شخص أن يحكم على نفسه أنه ليس لديه هذا الخوف^(٥١).

وتعتبر السباحة من الرياضات التي تحتاج إلى استخدام أساليب وأدوات مناسبة عند تعليمها وتوفير عامل الأمان والاطمئنان للمتعلم، وذلك للخصوصية التي تتمتع بها من ناحية الوسط الذي تمارس فيه؛ حيث تتطلب عملية ضبط وتنظيم النفس بطريقة معينة أثناء ممارستها، بالإضافة إلى إمكانية حدوث انفعالات قوية يكون سببها بعض العوامل النفسية السلبية لدى المبتدئين، وأهمها الخوف من الماء، والتعامل مع الوسط المائي وكلتا الظاهرتين تؤثران في عملية التعليم^(٥٢).

فالخوف له درجات ومراحل تعيق السباحة بشكل كامل أو بشكل جزئي؛ حيث إن مجرد التوقف عن أداء أي مهارة من مهارات السباحة من (الحرّة، الظهر، الصدر، القفز الأفقي "حركة الدبوس"، القفز الرأسي، الركض بقوة والقفز في الماء بشكل رأسي، السباحة تحت الماء، الدخول للعميق، التنفس بطريقة صحيحة، السيطرة على التنفس عند دخول الماء للقصبّة الهوائية وإخراجه، معادلة التنفس.... الخ) يكون الخوف هو السبب الخفي وراء هذا الخلل، والخوف هو من يرفع من درجة الارتباك ويعيق الشخص بشكل مباشر عن أداء السباحة بشكل صحيح، وإن الخوف قد يفسر بأنه قلة خبرة أو ضعف مهارة ولكن الحقيقة أن سبب ضعف المهارة هو الخوف وهو أيضاً الذي يعيق اكتساب الخبرة؛ لذلك الأمر يحتاج من الشخص أن يخضع لاختبار القدرات وفحص الخوف من السباحة، وبالتالي فإن القلق والخوف يعطل القدرة على التعلم، ويؤثر في التعلم بطريقة عكسية في المواقف التعليمية الجديدة ويقل

(٥١) دريد مجيد حميد الحمداني(٢٠١٦). الأسس والمفاهيم العلمية الحديثة في تعليم وتدريب السباحة.

مرجع سبق ذكره.

(52)Stachura, A., Patek, L., Skwra, M.(0228). **The Effectiveness of the Process of Learning Swimming Skills in 0-year-old Children.** Science In Swimming II, Wydawnictwo AWF Wroc³aw, Part One.

هذا الأثر في المواقف المألوفة، فالخوف والقلق كلاهما عوامل نفسية تؤثر إحداهما في الأخرى وتتفاعل معها، وتؤثر بالمحصلة النهائية على تعلم وأداء رياضة السباحة والتحصيل الحركي فيها، وذلك نتيجة التوتر العضلي الذي يضعف الأداء المهارى أو يمنع في بعض الأحيان^(٥٣). وعلى الرغم من أن الخوف شعور طبيعي في حياة الإنسان اليومية؛ حيث إن هذا الشعور حسب رأى خبراء الصحة النفسية ما هو سوى صمام الأمان الذى يقوم بتحذير الإنسان من وجود خطر ما يهدد الجسد وضرورة تجنب هذا الخطر من خلال سلوك أو ردود فعل معينة يصاحبها سلسلة من التغيرات الفسيولوجية الداخلية، والتي من شأنها مساعدة الإنسان على التعامل مع موقف الخطر سواء بالهرب من الموقف أو مواجهته، إلا أن هناك أنماطا منه قد تصل إلى حد المرض، وهو قد يوصف حينها بالقلق النفسي، حين تصبح مشاعر خوف ورهبة مبالغ فيها، وهذا النوع من الخوف قد يعود لعوامل مختلفة قد تكون حادثة غرق حدثت مع الشخص نفسه أو حدثت لشخص آخر أمامه، أو سماع بعض الأحداث من الآخرين، وقد تكون ناتجة عن مشاهدة فيلم أو قراءة كتاب كان من بين أحداثه تعرض أبطال العمل إلى مخاطر الماء، وقد أشار العديد من علماء النفس إلى أنه لعلاج هذا النوع من الخوف يجب أن يقدم مصدر الخوف للشخص تدريجياً حتى يتم عكس التجربة السالبة بشكل إيجابي من جديد؛ حيث إن مواجهة مصدر الخوف تدريجياً يعمل على تنمية الإدراك الإيجابي للمواقف السلبية^(٥٤).

معوقات رياضة السباحة:

أما أهم المعوقات لتعليم رياضة السباحة؛ هي: (الخوف من الماء)، فمن الأهمية أن نعلم أن الخوف من الماء هو حالة مكتسبة وليس وراثية أو فطرية^(٥٥). لذا فهي تنشأ نتيجة لعدة أسباب مباشرة أو غير مباشرة؛ منها^(٥٦):

- (53)Vinita Bajpai Mishra(2017). An Assessment of Water Fear of School Children. **International Journal of Physical Education and Sports Sciences**, 11(2), April-2017, ISSN 2231-3745.
- (54)ilips, J. (2008). **Benefits of learning how to swim**. Retrieved June1.
- (٥٥)عماد عزيز الكازاوى(٢٠١٩). واقع تعليم رياضة السباحة للأطفال في العراق. جامعة المثنى، العراق.
- (56)Moran, K.(2011). **Percived and real swimming competence among young adults New Zealand. Proceedings of the World Drowning Prevention Conference**, Da Nang, Vietnam, 10-13th May.

- (١) خبرة مكتسبة مباشرة من خلال الخبرة الشخصية لموقف سلبي (الغرق)، يكون قد حصل للفرد بشكل مباشر وقد شعر به.
- (٢) خبرة مكتسبة غير مباشرة من خلال مشاهدته لموقف سلبي أو فيلم سينمائي فيه حالة غرق.
- (٣) خبرة حسية ثانوية من خلال التحدث عن المواقف السلبية أو سماع قصة عن موقف سلبي أو حادثة غرق.
- (٤) عدم وجود مسابح منتشرة أو وجود أحواض خاصة بالسباحة.
- (٥) قلة أعداد المعلمين أو المدربين المختصين في رياضة السباحة.
- (٦) خوف الآباء المتزايد على أبنائهم من ارتياد أحواض السباحة.
- أسباب الخوف من الماء:**

قد يكون سبب الخوف من الماء راجعاً إلى حادث وقع للطفل وترك في ذاكرته أثراً سلبياً، أو أن ذلك الخوف مترکز في اللاوعي لديه، وذلك مثل أن يكون قد رأى أمامه حالة غرق، أو أن والده قد أجبره على تعلم السباحة، أو ألقى به في حوض السباحة من قبل المدرب دون أي تمهيد أو ترغيب في تعلم السباحة، أو أن تكون المياه قد دفعته فجأة أثناء لعبه على الشاطئ فلم يستطع السيطرة على نفسه مما تسبب له في حالة من التوتر الشديد، أو أن يكون الخوف لدى الطفل سببه التأثير بالأب أو الأم إذ أن تصرفاتهما وطباعهما تنعكس عليه ويتأثر بهما سواء سلباً أو إيجاباً، وكلما زاد عمر الطفل كبر الخوف بداخله لدرجة أنه يكون مصاحباً له في جميع تصرفاته^(٥٧).

وقد وضع علي خليفة بريص (٢٠١٣) نقلاً عن (العياش، ١٩٨٥) العوامل المؤثرة على عملية تعلم السباحة؛ وتشمل ما يلي^(٥٨):

- (١) العوامل النفسية: هي تلك العوامل التي تكمن في عملية التعلم، وتشتمل على:
- (أ) الخوف: حالة نفسية تظهر على المبتدئ بسبب جهله للسباحة، أو رؤية حادث غرق لأحد الأشخاص بسبب عدم توفر شروط توفر عدم توفر شروط الأمان لممارسة هذا النشاط الرياضي، والذي أدى بالتالي إلى تأخره.

(٥٧) سمية إبراهيم السيد (٢٠١٩). فوبيا السباحة أسرع خطة تدريب لمرضى الخوف من السباحة. (ط٢)، الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر.

(٥٨) علي خليفة بريص (٢٠١٣). علاقة القلق والخوف بتعلم السباحة. مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، ٩ (٥٥).

(ب) **عدم الرغبة:** حالة نفسية تظهر لدى بعض الأطفال لأسباب كثيرة منها الخجل من إظهار الجسم أمام الآخرين - العاهات الجسمية - الحالة الاقتصادية، عدم تمكن الفرد من شراء تجهيزات السباحة.

(٢) **العوامل الفسيولوجية:** هي تلك العوامل التي تكمن في قدرة الفرد على تعلم السباحة.
 (٣) **العوامل الفيزيائية:** وتشمل على قوانين الطبيعة وأثرها على عملية التعلم؛ وهي: (قانون القصور، قانون زيادة السرعة، قانون العتلات (القوة × ذراعها = المقاومة × ذراعها)، قانون أرخميدس، المقاومة، الوزن).

ويرى علاوى (١٩٩٨) أن سبب تخلف الملايين عن تعلم السباحة في مراحل الطفولة هو القلق والخوف المسيطر على أولياء الأمور، وينتقل منهم إلى أبنائهم الذين يحجمون عن المشاركة في تعلم السباحة وهم كبار؛ حيث إن القلق هو انفعال مركب من التوتر الداخلي والشعور بالخوف وتوقع الخطر، وإن مشاركة هؤلاء الأفراد في برامج السباحة وهم يحملون مثل هذه الانفعالات السلبية يجعلهم يواجهون صعوبة في التعلم ويحتاجون إلى فترة زمنية طويلة ومجهود كبير^(٥٩).

لذلك ترى الباحثتان أن اللعب في الوسط المائي عن طريق لعب الأدوار في إطار اجتماعي يُعد وسيلة محببة من أجل التنمية الحركية؛ لذا على كل إنسان أن يمتلك القدرة على السباحة وتعلم مهاراتها في سن مبكرة؛ لذلك فإن الباحثتين استخدمتا المسرح المائي كوسيلة لتعليم المهارات الأساسية في السباحة والتخلص من الخوف من الماء عن طريق صياغة المهارات في شكل مسرحي درامي مبسط ومتدرج يبعث المرح والسُرور لدى الأطفال، ويشتت تفكيرهم في فكرة الخوف من الماء، ويجذب انتباههم إلى تنفيذ المسرحية مع أصدقاءه؛ مما يساعد في إكسابه المهارات الأساسية بشكل متدرج من السهل للصعب دون رهبة؛ لانشغاله بالتمثيل ولعب الأدوار، وهذا ما تسعى إليه الباحثتان في هذه الدراسة.

خطوات البحث:

- مراجعة الأدبيات والمقالات العلمية التي أُجريت في مجال تعليم السباحة وطرق التعليم.
- إعداد استمارة جمع بيانات عينة البحث.
- الدراسة الاستطلاعية لمجتمع البحث.
- القياس القبلي لعينة البحث.
- تصميم برنامج المسرح المائي.
- القياس البعدي لعينة البحث.

(٥٩) محمد علاوى (١٩٩٨). مدخل لعلم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتب للنشر.

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدمت الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة باتباع القياسين القبلي والبعدي لمعرفة أثر المتغير المستقل (برنامج المسرح المائي) على المتغيرين التابعين (مستوى الخوف ومستوى المهارات الأساسية في السباحة).

مجتمع وعينة البحث:**مجتمع البحث:**

اشتمل مجتمع البحث على الأطفال المشتركين في مدارس تعليم السباحة بأندية محافظة بنى سويف (نادى مبارك لذوى الإعاقة - نادى المهندسين - الحمام الأولمبي بالإستاد الرياضي) لعام ٢٠٢١ م / ٢٠٢٢ م / الذى تتراوح أعمارهم ما بين (٤ : ٦) سنوات، وعددهم (٥٠٠) طفل.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وهم التي تتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات ولديهم خوف من الماء ولم ينجح معهم الأسلوب التقليدي لمعلمي السباحة في مدارس التعليم، وبلغ عددهم (٨٠) طفل، وافق أولياء الأمور والأطفال على الاشتراك في البحث، وعددهم (٦٥)، منهم (٤٠) طفل للدراسة الاستطلاعية في الاختبارات المستخدمة في البحث، والمجموعة الأساسية (٢٥) طفل انتظم منهم في تنفيذ البرنامج (١٦) طفل.

شروط اختيار العينة:

- (١) أن تتراوح المرحلة السنية للطفل ما بين (٤ : ٦) سنوات.
- (٢) أن يكون ممن لديهم خوف من الماء.
- (٣) أن يكون من الذين لم ينجح معهم المعلم في تخفيف درجة الخوف.
- (٤) الانتظام في تنفيذ البرنامج.
- (٥) ألا يعانون من مشكلات صحية أو بدنية أو جسمية تعيق عملية التعلم.

تجانس العينة:

قامت الباحثتان بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد المجموعة التجريبية في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء الحركي)، وجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)
التوصيف الإحصائي لعينة البحث الأساسية في متغيرات (السن - الطول - الوزن - بطارية الذكاء الحركي - الخوف من الماء) (ن = ١٦)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفاحم
السن	بالسنوات	١١١,٨٧	٤,١٥	٠,١٠٣	٠,٤١٨-
الطول	سم	٢٠,٠٠	١,١٥	٠,٢٩٧	٠,٥٧٠-
الوزن	كجم	٥,٤٨	٠,٥٥	٠,٥٠٨	١,٠١-
بطارية الذكاء الحركي					
إسقاط الكرة	سم	٦٠,٥٦	٢٠,٣٠	٠,٤٩	٠,٩٤-
الصوت والحركة	ث	٦٦,٤٣	١١,٩٩	٠,٤٩	٠,٥٠٢-
المسطرة الملونة واليدين	سم	٨,٠٦	٢,٣٢	٠,١٣	١,٢٣-
اللف حول الدائرة	ث	٣٠,١٢	٤,٥٢	٠,٨٥٦	٠,١٤٥-
المشي للدائرة	سم	١١٨,٥٦	٤١,٤٥	١,١٤	٠,٢٥٢-
الخوف من الماء	درجة	١٩,٠٠	٥,٨٣	٠,٥٧٦	١,١٩-

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (± 3) ؛ مما يشير إلى تجانس عينة البحث في متغيرات النمو (السن، الطول، الوزن - بطارية الذكاء الحركي - الخوف من الماء).

أدوات البحث:

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثان لجمع بيانات البحث الأدوات الآتية:

(١) استمارات تسجيل البيانات والقياسات. مرفق (١)

(٢) جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر والوزن بالكيلو جرام. مرفق (٢)

(٣) بطارية الذكاء الحركي. مرفق (٣)

الأدوات المستخدمة في البحث:

(٤) بطاقة الملاحظة السلوكية (إعداد: الباحثان) مرفق (٤).

(٥) قائمة القلق والخوف من الماء (إعداد: محمد علاوى). مرفق (٥)

(٦) اختبارات المهارات الأساسية في السباحة (دريد مجيد حميد الحمداني، ٢٠١٦). مرفق (٦)

(٧) برنامج المسرح المائي (إعداد: الباحثان). مرفق (٧)

(١) استمارة تسجيل البيانات والقياسات. مرفق (١):

استمارة جمع البيانات هي استمارة من تصميم الباحثين بهدف جمع بيانات خاصة بكل طفل على حده تتمثل هذه البيانات (الطول، الوزن، السن، درجة الخوف، درجاته في كل اختبارات المهارات الأساسية، درجاته في اختبارات الذكاء الحركي).

(٢) جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر والوزن بالكيلو جرام: مرفق (٢)
 جهاز الريستاميتير وهو عبارة عن قائم طوله ٢٥٠ سم مثبت عمودياً على حافة قاعدة خشبية أو معدنية، يوجد حامل مثبت أفقياً على القائم بحيث يكون قابلاً للحركة لأعلى ولأسفل، القائم مدرج بالسنتيمتر أو البوصة أو كليهما بحيث يبدأ التدرج من مستوى سطح القاعدة (٦٠) (صفر) .

- يقف المختبر على منتصف قاعدة الجهاز؛ بحيث يوزع وزنه على قدميه بالتساوي وظهره مواجه للقائم، على أن يلامسه في ثلاث مناطق من الجسم هي المنطقة الظهرية، وأبعد نقطة للحوض من الخلف، وخلف العقبين.
- يجب أن يقف المختبر مستقيماً مع شد الجسم لأعلى دون رفع العقبين، والنظر للأمام والذقن للداخل، ويجب أن تكون الأذنان متوازيتين على خط عرض واحد، وكذلك العينين.
- يتم انزال الحامل حتى يلامس الحافة العليا لمجموعة المختبر؛ حيث يعبر الرقم المواجه للحامل (على القائم) على طول المختبر.
- يتم تسجيل الطول بالسنتيمتر أو البوصة وفقاً للمطلوب، وبالنسبة للتقريب فقد أشار هيث - كارتر إلى أن التقريب إلى أقرب مليمتر عند استخدام القياسات المترية، وأشار شيلدون إلى أن التقريب إلى أقرب عشر بوصة إذا كانت القياسات باستخدام البوصة (٦١) .

(٣) بطاقة الملاحظة السلوكية (إعداد الباحثان) مرفق (٣)

(٣) بطارية الذكاء الحركي: مرفق (٣)

هي بطارية تتكون من (٥) اختبارات من إعداد كل من (فلاح جعاز شلش، إيهاب عبد المنعم محمود، عصام الدين شعبان علي، ٢٠٠٨) (٦٢) ، وتحتوي على الاختبارات التالية، ووحدة القياس كما هو مبين في الجدول:

(٦٠) محمد صبحي حسانين (٢٠٠٣). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة. (ج٢)، (٥ط)، القاهرة: دار الفكر العربي.

(٦١) المرجع السابق.

(٦٢) فلاح جعاز شلش، إيهاب عبد المنعم محمود، عصام الدين شعبان علي (٢٠٠٨). استخدام سيجما المعيارية لتقييم الذكاء الحركي للأطفال. مجلة جامعة بابل، ١٥ (٦).

جدول (٢)
اختبارات الذكاء الحركي المعتمدة في الدراسة الاستطلاعية

م	اسم الاختبار	وحدة القياس
١	إسقاط الكرة	سنتيمتر
٢	اللف حول الدائرة	ثانية
٣	المسطرة الملونة واليدين	سنتيمتر
٤	الصوت والحركة	ثانية
٥	المشي للدائرة	سنتيمتر

ويجدر الإشارة هنا إلى أن اختبار المسطرة الملونة، قد تم إضافته من قبل الباحثان (مكي محمود ياسين وعلي حسين محمد، ٢٠١٣) في دراسة أحدث لتقنين الاختبار. ويتم فيها تقدير الدرجات بالوحدات المشار لها في الجدول السابق، وسيتم تفصيل طرق إجرائها وتقدير درجاتها بالتفصيل في الدراسة النهائية.

وقد عرض فلاح جعاز شلش وآخرون (٢٠٠٧) أهم الخصائص السيكومترية لتقنين المقياس إذ تم عرضها على (١٨) خبير، بينت نتائج آراءهم صدق الاختبارات في قياس مؤشرات الذكاء الحركي، كما تم حساب الصدق التمييزي لها الذي بين تمتع الأداء بقدرة التمييز بين الدرجات، وقد تم استخدام معامل الارتباط لقياس الثبات بين التطبيق الأول وثاني وأشارت النتائج إلى معامل محصور بين (٠,٨٦)، لاختبار إسقاط الكرة (٠,٨٧)، لاختبار اللف حول الدائرة (٠,٨٢)، لاختبار الصوت والحركة (٠,٧٣) لاختبار المشي للدائرة، ويجدر الإشارة هنا إلى أن اختبار المسطرة الملونة لم يتم ذكر معاملات الصدق والثبات له رغم استخدام صدق المحكمين فيه.

وقد قمنا بتطبيق أولي لهذه الاختبارات على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من (٤٠) طفل؛ للتأكد من صدقها وثباتها المتمثلة في الاختبار وإعادة الاختبار، وسيتم تفصيل ذلك في الجداول التالية:

حساب معامل الصدق:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث المميزة - غير المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ١٦)

المتغيرات	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة T	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
إسقاط الكرة	١٠,٤٣٩٧٨	٨٥,٢٨٥٧	٤١,٠٠٠٠	٤,٨٥١٦٥	-١٤,٣٩٤	دال
الصوت والحركة	٧,٩٦٠٠٧	٧٨,١٤٢٩	٥٢,٥٠٠٠	٢,٥٩٤٣٧	-١١,٤٦٠	دال
المسطرة الملونة واليدين	٤٦٨٨١	٩,٧١٤٣	٥,٧٨٥٧	٨٠,١٧٨	-١٥,٨٢٦	دال
اللف حول الدائرة	٢,٢١٣٨٤	٣٥,١٤٢٩	٢٦,٠٧١٤	٨٢٨٧٤	-١٤,٤٣٩	دال
المشي للدائرة	٢٧,١٥٦١٤	١٦٤,٩٢٨٦	٨٦,٥٠٠٠	٢,١٠٣١١	-١٠,٧٧٤	دال

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (٤٠) ومستوي دلالة ٠,٠٥ = ٠,٠٤٦

حساب معامل الثبات:

جدول (٤)

قيم الارتباط بين (التطبيق الأول/ التطبيق الثاني) بطارية الذكاء الحركي (ن = ٤٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المنغبرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**٠,٩٩٧	١٩,١١٢٢٠	٥٩,٥٧,٥٠	١٨,٩٤١٩٥	٥٩,١٥٠٠	إسقاط الكرة
**٠,٩٦٦	١١,٨٢٩٩٧	٦٦,٤٧٥٠	١٠,٩٣٧٧٩	٦٦,٨٢٥٠	الصوت والحركة
**٠,٧٧٩	١,٥٦٨٧٢	٧,٥٢٥٠	١,٥٠١٢٨	٧,٤٥٠٠	المسطرة الملونة واليدين
**٠,٩٩٦	٤,٣٧٨٢٧	٣٠,١٠٠٠	٤,٣٩٩٨١	٢٩,٩٧٥٠	اللف حول الدائرة
**٠,٩٨٢	٣٩,٩٧١١٤	١١٨,٠٠٠٠	٣٧,٧٥٥٥١	١١٧,٦٠٠٠	المشي للدائرة

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٠,٠٢٧)

ينتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لبطارية الذكاء الحركي قد بلغت (١,٧٥)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يدل على مدى اتساق استجابات العينة، وبذلك تصبح القائمة قابلة للتطبيق.

(٤) بطاقة الملاحظة السلوكية (إعداد: الباحثان) مرفق (٤).

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات ومقابلة عدد من معلمي السباحة والأمهات قامت الباحثتان بإعداد وتصميم هذه البطاقة والتي بلغ عدد مفرداتها (١٥) مفردة، واستهدفت هذه البطاقة التعرف على سلوكيات الطفل داخل الوسط المائي، وكيفية التعامل مع خوفه من الوسط المائي.

* خطوات تصميم البطاقة:

- كتابة بنود البطاقة.
- صياغة العبارات السلوكية.
- تحديد القيمة الوزنية بالدرجات لكل عبارة من عبارات البطاقة.
- استطلاع رأي الخبراء في بطاقة الملاحظة.
- إجراء التعديلات وفقاً لرأي الخبراء.
- تطبيقها على العينة الاستطلاعية للتأكد من صلاحية البطاقة.
- تطبيق البطاقة على العينة الأساسية.

* تصحيح بطاقة الملاحظة:

تم تقدير سلوكيات الأطفال من خلال الملاحظة على التقدير المتدرج من رقم (١) وهو أقل درجات الخوف إلى رقم (١٠)، ويدل على أعلى درجات الخوف.

* الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة السلوكية:

صدق استمارة الملاحظة السلوكية:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث المميزة - غير المميزة في بطاقة الملاحظة السلوكية قيد البحث (ن = ١٦)

المتغيرات	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة T	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
استمارة الملاحظة السلوكية	٩٦,٦٤٢٩	١,٢١٥٧٤	٧٢,٦٤٢٩	١,٦٩١٩٣	-٤٣,١٠٢	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (-٤٣,١٠٢)، مما يدل على صدق الاستمارة.

ثبات استمارة الملاحظة السلوكية:

جدول (٦)

قيم الارتباط بين (التطبيق الأول/ التطبيق الثاني) استمارة الملاحظة السلوكية (ن = ٤٠)

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
استمارة الملاحظة السلوكية	٨٥,٦٩	١٠,٦٢	٨٦,٠٧	١٠,٤٤	*٠,٩٩٦

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (١,٧٥)

ويتضح من جدول رقم (٦) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاستمارة الملاحظة قد بلغت (٠,٢٥٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يدل على مدى اتساق استجابات العينة على الاستثمار؛ مما يدل على صحتها للتطبيق.

(٥) قائمة القلق والخوف من الماء^(٦٣): مرفق (٥)

* حساب معامل الصدق:

لحساب صدق المقياس الحالي استخدمت الباحثان صدق تمايز؛ حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (٤٠) طفل من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب الصدق بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للقائمة، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

(٦٣) محمد حسن علاوي (١٩٩٨). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث المميزة - غير المميزة في قائمة القلق والخوف من الماء قيد البحث (ن = ١٦)

المتغيرات	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة T	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
القلق والخوف من الماء	٤٤,٢٨٥٧	٤,٢٥٠٤٠	١٧,٠٠٠٠	٧,٣١٧٠٠	-١٢,٠٦٥	دال

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ١٥ ومستوي دلالة ٠,٠٥ = ١,٧٥

يتضح من جدول (٧) أنه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للقائمة؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارته، وأنه صالح للتطبيق.

ثانياً: حساب معامل الثبات:

جدول (٨)

معامل الثبات لقائمة القلق الخاص والخوف من الماء (ن = ٤٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	معامل ألفا
القلق والخوف من الماء	٢٩,٢١٤٣	١٢,٤٣٢٣٣	١٥٤,٥٦٣	.٩١٠

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٠,٠٢٧)

(٦) اختبارات المهارات الأساسية في السباحة مرفق (٦):

- اختبار كتم النفس.
- اختبار الانزلاق الأمامي.
- اختبار القفز في الماء من ارتفاعات مختلفة.
- اختبار الوقوف في الماء.
- اختبار ضربات الرجلين الأولية^(٦٤).

لقد تم استخدام هذه الاختبارات من قبل العديد من الدراسات، والتي تم إثبات صدقها وثبتها؛ حيث اتفق كلاً من محمد أبو الطيب، عبد السلام حسين^(٦٥) (٢٠١٣)، محمد أحمد

(٦٤) دريد حميد حميد الحمداني (٢٠١٦). الأسس والمفاهيم العلمية الحديثة في تعليم وتدريب السباحة.

مرجع سبق ذكره.

(٦٥) محمد أبو الطيب، عبد السلام حسين (٢٠١٣). أثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (٥-٦) سنوات. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، (٢٧)، ج(٣)، الأردن.

إسماعيل (٢٠٢٢)^(٦٦) ، عبد الرحمن عاطف السيد (٢٠٢٢)^(٦٧) على أن هذا الاختبارات تتراوح درجة صدقها بين (٤,٩٠ : ٧,٨١)، بينما تتراوح درجة ثباتها بين (٠,٨١ : ٠,٩١)، وهذا يدل على صدق وثبات هذه الاختبارات.

(٧) برنامج المسرح المائي لإكساب المهارات الأساسية في السباحة وتخفيف حدة الخوف لدى أطفال ما قبل المدرسة (إعداد/ الباحثان) مرفق (٧)

قامت الباحثتان بإعداد برنامج يشتمل على عدد من المسرحيات المائية، والتي تهدف إلى إكساب الأطفال المهارات الأساسية في السباحة وتخفيف حدة الخوف من الماء.

أهداف البرنامج:

لقد راعت الباحثتان عند وضع أهداف البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال واهتماماتهم؛ حيث عرفت ابتهاج طلبة (٢٠١٦) الأهداف الإجرائية بأنها: هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة لكي تعبر عن السلوك التي يقوم به الطفل، ولا بد أن تتوافر بها مجموعة من الشروط^(٦٨):

- أن تركز على سلوك المتعلم.
- أن تصف نواتج التعلم.
- أن تكون واضحة المعنى.
- أن تكون قابلة للملاحظة.

حيث يهدف برنامج المسرح المائي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أن ينفذ الطفل ما يوجه إليه بإتقان.
- أن يتقبل الطفل النصائح والتوجيهات أثناء أداء المسرحية.
- أن يحب الطفل النشاط المسرحي.
- أن يستمتع بالمشاركة في تنفيذ المسرحيات المائية.
- أن يشعر بالسعادة وسط زملائه.
- أن يتدرب الطفل على المهارات الأساسية في السباحة.

(٦٦) محمد أحمد إسماعيل (٢٠٢٢). تأثير استخدام الكتيب الإلكتروني على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين. مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، (٧١)، ١٣٨.

(٦٧) عبد الرحمن عاطف السيد (٢٠٢٢). تأثير برنامج مقترح للترويج المائي على تطوير المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها.

(٦٨) ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٦). برامج طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.

- أن يكتسب الطفل سلوك الجرأة عند التعامل مع الوسط المائي.
- أن يكتسب الطفل مهارة التنفس داخل الماء.
- أن يكتسب الطفل مهارة القفز من ارتفاعات مختلفة.

أسس وضع برنامج المسرح المائي:

- أن يحقق البرنامج الهدف الذي وضع من أجله.
- أن يساير المحتوى قدرات أفراد العينة، ويراعي الفروق الفردية بينهم.
- أن تكون أنشطة البرنامج جذابة ومشوقة.
- الحرص على تكوين الثقة والود بين الباحثين والأطفال عينة البحث.
- مراعاة عمق حمام السباحة أن يتراوح بين ٦٠ سم: ٧٠ سم.
- أن تتنوع الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج.
- يتم صياغة كل مسرحية تبعاً للهدف.
- مراعاة تسلسل الأداء المهاري خلال الأداء وفق ما ذكر في المراجع والدراسات العلمية.
- التدرج من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب.
- تخصيص وقت من الوحدة لشرح وتوزيع الأدوار.
- تحفيز الأطفال على المشاركة من خلال التنوع في أساليب التعزيز.
- مراعاة توافر عوامل الأمن والسلامة للممارسات عينة البحث.
- توفير أدوات التدريب المناسبة.
- مرونة البرنامج وقابلية محتواه للتعديل.
- مراعاة إضافة فقرات تنافسية بالبرنامج لما لها من أثر نفسي إيجابي.
- تضمين البرنامج بتوعية بالحركات والأوضاع الخاطئة التي تؤثر على أداء المهارات واستبدالها بالأوضاع السليمة والممارسات الصحيحة.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تأتى الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل من ضرورة إكساب الطفل المهارات الأساسية في السباحة، بالإضافة إلى ما أكد عليه العديد من رواد الفكر التربوي مثل فروبيل ومنتسوري وباندورا وجان بياجيه على ضرورة الاهتمام بالطفل، وإشباع رغباته وتوفير البيئة الملائمة لتعلم الطفل.

وقد تبنت الباحثتان (نظرية التعلم الاجتماعي) الملاحظة، المشاركة لباندورا؛ حيث تعتمد هذه النظرية على ملاحظة الطفل لما يقدم له، وأن يكون له دوراً إيجابياً في عملية

التعلم، وهذا ما يعتمد عليه البرنامج الحالي في مشاركة الطفل في المسرحيات المائية، وكذلك التطبيقات التربوية التي تعقب كل مسرحية، وكذلك فلسفة منتسوري؛ حيث أكدت أهمية الأنشطة التمثيلية هي من أفضل المداخل التربوية لتعليم الأطفال، وتؤكد ضرورة توفير البيئة الغنية بالمشيرات، وتشجيع الطفل علي التفاعل معها.

محتوى البرنامج:

اشتمل المحتوى التعليمي على عدد من المسرحيات المائية طبقاً للجدول الزمني التالي:

جدول (٩)

التوزيع الزمني للتدريبات

م	البيان	الفترة
١	الفترة الزمنية	٨ اسابيع
٢	الفترة الزمنية لمرحلة التهيئة	أسبوع واحد
٣	عدد الوحدات التعليمية خلال الأسبوع	٣
٤	العدد الكلي للوحدات	٢٤
٥	زمن الوحدة	يتراوح بين ٦٠ق: ٩٠ق
٦	زمن الاستعداد والاحماء	١٥ق
٧	زمن الجزء الرئيسي	يتراوح بين ٣٥ق: ٦٥ق
٨	الجزء الختامي	١٠ق

- جزء الإحماء والاستعداد (٥ق): تمرينات لتهيئة ورفع درجة حرارة الجسم، اشتمل على تمرينات المشي، والجري الخفيف، وتحريك أجزاء الجسم المختلفة، وتوزيع الأدوار على الأطفال وشرحها.
- الجزء الرئيسي (٣٥ق: ٦٥ق): مسرحية داخل الوسط المائي: اشتملت على عمل درامي داخل الوسط المائي يقوم الطفل بتنفيذه بهدف عدم التركيز على إحساس الخوف والتركيز على تنفيذ المسرحية المطلوبة.
- الختام (١٠ق): مجموعة من التمرينات التي تساعد الطفل على التهدئة.
- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج الحالي:
 - استراتيجية لعب الأدوار.
 - استراتيجية التعلم التعاوني.
 - استراتيجية الحوار والمناقشة.
- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:
 - حمام سباحة بعمق ٦٠سم.
 - مكبرات صوت.
 - مؤثرات صوتية.
 - أفنعة وجه.

- أزياء تنكرية.
 - كرات ملونة.
 - بالونات.
 - أطواق.
 - أرقام مصنوعة من العاج.
- وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها من النشاط، وأن تتوفر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل.

وسائل تقويم البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة في البرنامج للحكم على مدى نجاح البرنامج، وتحديد جوانب القصور والضعف التي تتطلب إلى تعديل على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** يهدف إلى التعرف على مستوى الأطفال حول ما يعرفونه عن المهارات الأساسية، وذلك عن طريق الاختبارات المهارية قبل تطبيق البرنامج.
- **التقويم المرحلي:** ويتم خلال تطبيق البرنامج ويستمر حتى النهاية، ويكون من خلال متابعة السلوك مستوى الأداء وملاحظة سلوك الطفل، ومدى تفاعله مع المحتوى المقدم له؛ بهدف التعرف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وعلاجها.
- **التقويم البعدي:** يتم تطبيق القياس البعدي بعد الانتهاء من تطبيق جميع جلسات البرنامج. وفيما يلي نموذج من أنشطة برنامج المسرح المائي لاكتساب المهارات الأساسية في السباحة وتقليل حدة الخوف لدى طفل ما قبل المدرسة:

- اسم المسرحية: القرصان والكنز.
 - المهارة: فتح العينين في الماء.
 - الهدف العام: اكساب الطفل مهارة التعود على الماء.
 - الهدف المهاري: أن يفتح الطفل عينيه داخل الماء.
 - الاستراتيجيات المستخدمة: (الحوار والمناقشة - لعب الأدوار - التصور العقلي).
- الوسائل المستخدمة:

شكل سفينة من الفوم، أرقام عاج، أكياس بها كرات من الزينة، قطع شوكلاتة على شكل عملات.

التهيئة: (١٠ دقائق)

تبدأ الباحثتان بتهيئة الأطفال لموضوع النشاط فتحدثهم عن موضوع المسرحية، وبعد الحوار والمناقشة تقوم الباحثتان بتوزيع الأدوار على الأطفال ثم التهيئة البدنية، وذلك من خلال بعض تمرينات الإطالة والمرونة.

ملخص المسرحية:

- **المشهد الأول:** سفينة تحمل عددًا من التجار ومعهم مجموعة من المواد التجارية، ويوجد كبير التجار الذي يخبئ كنزًا ثمينًا معه، ويدور بين التجار حوار حول السلع التجارية وأسعارها وأصنافها، وفي الطرف الآخر توجد سفينة أخرى تحمل مجموعة من القراصنة تستعد للهجوم على سفينة التجار لسرقة السفينة.
 - **المشهد الثاني:** تقترب سفينة القراصنة من سفينة التجار وتقوم بالاعتداء عليها من أجل سرقة الكنز الموجود مع كبير التجار، حدثت بين حراس سفينة التجار والقراصنة معركة أدت إلى سقوط الكنز في الماء، بدأ الجميع يقفزون خلف الكنز على أمل الحصول عليه.
- * تنفيذ النشاط: (٤٥ دقيقة)**

بعد رواية المسرحية علي الأطفال تطلب الباحثان من الأطفال تمثيل المسرحية كأداء تجريبي قبل النزول إلي الماء خلال (١٥) دقيقة؛ للوقوف على مدي تصور الأطفال للأداء المطلوب، ثم بعد ذلك ينزل الأطفال إلي الماء ويقوموا بتمثيل المسرحية.

* **التقويم:** لعبة البحث عن الأرقام (١٥ دقيقة)

تقوم الباحثتان بإلقاء الأرقام تحت الماء، ويتم اختيار رقم معين، ويبدأ الأطفال بالبحث عنه.

* **التهديئة:** (١٠ دقائق)

تطلب الباحثتان من الأطفال المشي حول حوض السباحة، وذلك لتهديئة الأطفال بعد النشاط المسرحي.

خطوات البحث:**(١) الدراسة الاستطلاعية:**

قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية في يوم الخميس الموافق (٢١/٤/٢٠٢٢م)، وذلك عن طريق التطبيق، وإعادة التطبيق يوم (٧/٥/٢٠٢٢م) على عينة قوامها (٤٠) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- التأكد من ملائمة الاختبارات ومناسبتها لعينة الدراسة.
- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة.
- إيجاد التوزيع الاعتمالي للعينة، والتنبؤ بالمشكلات التي من الممكن أن تظهر خلال تطبيق الدراسة.

(٢) القياس القبلي: قامت الباحثتان بإجراء القياس القبلي للعينة قيد البحث في المتغيرات

النفسية والمهارية قيد الدراسة في يوم الثلاثاء الموافق (١٠/٥/٢٠٢٢م) وذلك بمقر

مركز شباب مدينة بنى سويف الجديدة.

(١) تنفيذ برنامج المسرح المائي: تم تطبيق التجربة على جزئين الجزء الأول لمدة أسبوع خارج الوسط المائي بهدف التدرج وتهيئة الطفل للدخول للوسط المائي، وذلك في الفترة من (٢٠٢٢/٥/١٤م) إلى (٢٠٢٢/٥/٢٠م)، ويليهما الجزء الثاني من البرنامج، ويتضمن مسرحيات مائية داخل الوسط المائي لمدة (٧) اسابيع في الفترة من (٢٠٢٢/٥/٢١م) إلى (٢٠٢٢/٧/٨) بواقع (٣) وحدات أسبوعياً؛ حيث تراوح زمن الوحدة (٦٠ : ٩٠) دقيقة تقريباً وذلك بمقر حمام السباحة بمركز شباب مدينة بنى سويف الجديدة.

(٢) القياس البعدي: قامت الباحثتان بإجراء القياس البعدي للعينة قيد البحث بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح بنفس إجراءات القياس القبلي، وذلك في يوم السبت الموافق (٢٠٢٢/٧/١٠م) وذلك بحمام سباحة نادى مركز شباب المدينة بنى سويف الجديدة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثتان المعاملات الإحصائية المناسبة لطبيعة واحتياجات البحث، وتمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) لحساب المعاملات الإحصائية قيد البحث طبقاً لأحدث إصدار ووفقاً لما يلي: المتوسط الحسابي، الوسيط، النسبة المئوية لمعدل التغير، الالتواء، الانحراف المعياري، اختبار الفروق T-test، وقد ارتضت الباحثتان مستوى دلالة عند مستوى (٠,٠٥) كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض نتائج البحث:

ينص الفرض الأول على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في مستوى الخوف من الماء لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار الفروق (t-test) لدلالة الفروق بين

متوسطي القياسين القبلي والبعدي، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث (ن = ١٦)

المتغيرات	متوسط القبلي	متوسط البعدي	متوسط الفروق	الانحراف عن الفروق	قيمة ت	مستوى الدلالة
مستوى الخوف من الماء	٣٨,٤٣٧٥a	٣٨,٤٣٧٥a	١٩,٤٣٧٥٠-	١١,٣٨٩٨٧	٦,٨٢٦-	دال
استمارة الملاحظة السلوكية	١٢٤,٠٦٢٥	٦٠,٢٥٠٠	٦٣,٨١٢٥٠-	١٧,٨٨١٩٠	١٤,٢٧٤-	دال

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٧٥)

يتضح من جدول (١٠) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي؛ حيث إن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، وهذا ما يشير إلى صحة الفرض الأول، كما يشير إلى التحسن الذي حدث لدى أطفال عينة البحث نتيجة البرنامج القائم على المسرح المائي، ووفقاً للنتائج السابقة فإن حجم التأثير لفاعلية البرنامج المستخدم يُعد مرتفعاً، وهو ما يزيد الثقة في فاعلية البرنامج المستخدم في البحث الحالي.

ينص الفرض الثاني على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في مستوى المهارات الأساسية في السباحة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار الفروق (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث (ن = ١٦)

المتغيرات	القبلي		البعدي		متوسط الفروق	الانحراف عن الفروق	قيمة t	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م				
رجلين	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٠,٨٩٤٤٣	٥,٠٠٠٠	٥,٠٠٠	٠,٨٩٤	٢٢,٣٦١-	دال
الوقوف	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٢,٣٦٢٩١	٩,٨٧٥٠	٩,٨٧-	٢,٣٦	١٦,٧١٧-	دال
انزلاق أمامي	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٠,٧١٨٨٠	٢,٨٧٥٠	٢,٨٧-	٠,٧١٨	١٥,٩٩٩-	دال
القفز	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٢,٠٠٠٠٠	٤,٠٠٠٠	٤,٠٠٠-	٢,٠٠	٨,٠٠٠-	دال
التنفس	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٤,٣٤٩٣٣	١٩,١٢٥٠	١٩,١٢-	٤,٤٣	١٧,٥٨٩-	دال

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (١٥) مستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٧٥

يتضح من جدول (١١) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي؛ حيث إن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، وهذا ما يدل على صحة الفرض الثاني.

مناقشة النتائج:

أشارت النتائج إلى ثبوت صحة فروض البحث؛ حيث كانت قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي على أطفال عينة البحث في متغير الخوف من الماء في اتجاه القياس البعدي، كما أشارت النتائج إلى ثبوت صحة فروض البحث؛ حيث كانت قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي على أطفال عينة البحث في متغير المهارات الأساسية في السباحة في اتجاه القياس البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج

المستخدم في اكتساب المهارات الأساسية في السباحة وتخفيف حدة الخوف من الماء لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال مجموعة من المسرحيات المائية.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج العديد من الدراسات زينب محمد عبدالمنعم^(٦٩) (٢٠٠٧)، ودراسة علا حسن كامل^(٧٠) (٢٠١٤)، ودراسة خالد صلاح حنفي^(٧١) (٢٠١٩)، ودراسة رضا عطية^(٧٢) (٢٠١٩)، على أهمية توظيف مسرح الطفل بشكل عام والمسرح المائي بشكل خاص لما له من دور حيوي في اكتساب العديد من المهارات والسلوكيات الإيجابية.

وتعزو الباحثان هذا التحسن إلى:

- انتظام مشاركة الأطفال المسرحيات، والتي أعطتهم فرصة كبيرة للتمثيل، ولعب الأدوار في إطار جماعي؛ مما ساعد على اكتساب المهارات الأساسية في السباحة.
- دور المسرحيات في تنمية ثقة الأطفال في أنفسهم، وتخفيف حدة الخوف من الماء، والقدرة على اتخاذ القرار، والشعور بالسعادة أثناء تنفيذ المسرحيات وما يعقبها من أنشطة حركية مرتبطة بموضوع الجلسة.
- من خلال مشاركة وانغماس الأطفال في برنامج المسرح المائي؛ مما ساعدهم على توظيف إمكاناتهم وطاقتهم في اللعب، والتمثيل، وزيادة دافعيتهم نحو اكتساب المهارات.
- اعتماد البرنامج على مجموعة من الأسس التربوية والنفسية؛ مما جعله مناسباً للمرحلة العمرية المصمم من أجلها البرنامج.
- كما حرصت الباحثان على استخدام الوسائل المختلفة؛ مثل: الحوافز والمعززات، مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات؛ مثل: استراتيجية التعلم التعاوني والذي كان لها دوراً كبيراً؛ لأنها أحد أساليب التعلم النشط، واستراتيجية لعب الأدوار.
- استخدام الوسط المائي مع المسرح أضاف عنصر الجذب والتشويق؛ مما كان له تأثير مباشر على استجابات الأطفال، وتخفيف حدة الخوف من الماء.

(٦٩) زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٧). مسرح ودراما الطفل. مرجع سبق ذكره.

(٧٠) علا حسن كامل (٢٠١٤). برنامج مسرحي لتنمية جودة الحياة للأطفال المعوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم. مرجع سبق ذكره.

(٧١) خالد صلاح حنفي (٢٠١٩). دور مسرح الطفل في تنشئة الطفل العربي: دراسة تحليلية. مرجع سبق ذكره.

(٧٢) رضا عطية (٢٠١٩). مسرح الطفل المعاصر. مرجع سبق ذكره.

- تضمنت جلسات البرنامج بعض الأنشطة المختلفة؛ مثل: المسابقات والأنشطة الحركية؛ مما أسهم في زيادة دافعية الأطفال لبذل نشاط أكبر نحو اكتساب مهارات جديدة.
- كما استخدمت الباحثان أساليب تقويم متنوعة القلبية، والمرحلي، والبعدي وذلك للوقوف على مدى استفادة الأطفال من البرنامج، وفي حالة عدم تحقيق أهداف الجلسة بإعادة صياغة أنشطة الجلسة لكي يستفيد منها الأطفال.

التوصيات:

- اعتماداً على ما ورد من بيانات ومعلومات في سياق هذا البحث، وانطلاقاً مما تشير إليه الاستنتاجات المستمدة من التحليل الإحصائي ومناقشة وتفسير النتائج تقدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات على النحو التالي:
- استخدام المسرح المائي، وتفعيل دوره في مرحلة رياض الأطفال.
- وضع خطة فعالة بمراكز الشباب والمراكز الدولية بالوسائل والإمكانات اللازمة لتفعيل المسرح المائي.
- وضع برامج تعليمية في رياضة السباحة للأطفال معتمدة على أحدث الأساليب التربوية.
- توظيف المسرح المائي لتنمية قيم ومهارات أخرى وفي أنشطة أخرى.
- ضرورة الاهتمام بإعداد معلمي رياض الأطفال، ومعلمي التربية الرياضية عن طريق عقد الدورات التدريبية للارتقاء بمستواهم الأكاديمي، ومواكبة التقدم والتغير في طرق وأساليب التعليم، وأحدث الأجهزة والأدوات المستخدمة، وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٦): برامج طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.
- ٢- إبراهيم سعيد (٢٠١٦): فاعلية تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة باستخدام الموديول التعليمي لدى ناشئي السباحة تحت ٩ سنوات. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، (٧٨)، ج(٥).
- ٣- أحمد إسماعيل (٢٠١٢): مسرح الطفل من النص إلي العرض. مجلة الأدبي، سوريا، دمشق، (١٢٨٩).

- ٤- أحمد علي كنعان (٢٠١١): أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٧(١-٢)، ٨٧-١٣٨.
- ٥- أسامة كامل راتب (١٩٩٩). تعلم السباحة. (ط٣)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٦- إسراء سعد العشري، مي عادل عبد الفتاح، محمد الشحات إبراهيم، دينا متولى أحمد (٢٠٢٠). تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه باستخدام الألعاب المائية على دافعية التعلم ومستوى بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في السباحة. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، (٣٩)، ٦٣-٨٢.
- ٧- الشيماء السيد عبد اللطيف (٢٠١٩). تأثير استخدام التمرينات الغرضية على تعلم سباحة الزحف على البطن وتقليل درجة الخوف من الماء للمبتدئين بمدارس السباحة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، (٦٨)، ج(٤)، ٦٠٢-٦٢٥.
- ٨- أماني عبد الرازق (٢٠١٤). أهمية استخدام مسرح الطفل في تنمية الوعي ببعض المشكلات البيئية لدى مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- ٩- بهجت أحمد أبو طامع (٢٠٢١). مستوى الخوف الناجم عن تعلم مهارات السباحة الأساسية وعلاقته بالنوع الاجتماعي لطلبة تخصص التربية الرياضية. مجلة فلسطين التقنية للأبحاث، جامعة فلسطين التقنية، ٩(٣).
- ١٠- تالا سالم الحريزات، علي شحادة أبوزم (٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة على تقليل درجة الخوف وتطوير الأداء المهارى للمبتدئات في السباحة. التكاملية في العلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، (٢)، ١٥-٤٣.
- ١١- جمال أبو رية (١٩٨٦). المسرحية التلفزيونية للأطفال. القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب.
- ١٢- حسن مرعي (١٩٩٣). المسرح المدرسي. لبنان، بيروت: دار ومكتبة الهلال.
- ١٣- حمدي الجبري (٢٠٠٢). مسرح الطفل في الوطن العربي. القاهرة: مكتبة الأسرة.

- ١٤- خالد صلاح حنفي (٢٠١٩). دور مسرح الطفل في تنشئة الطفل العربي: دراسة تحليلية. *مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، ٢٠ (٧٨)، ١٠٠-١١٧.*
- ١٥- دريد مجيد حميد الحمداني (٢٠١٦). الأسس والمفاهيم العلمية الحديثة في تعليم وتدريب السباحة. بغداد: دار الكتب والوثائق.
- ١٦- ذكري عبد الصاحب عبادي (٢٠٠٩). عمل منظومة المكياج في تحسين شخصيات مسرح الطفل. رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.
- ١٧- رضا عطية (٢٠١٩). مسرح الطفل المعاصر. *مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (٣٦)، ١٧١-١٧٤.*
- ١٨- روية محمد عبد الباسط (٢٠١٥). الدور الفعال الذي يقدمه مسرح العرائس للطفل. *مجلة دراسات الطفولة، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، ١٨ (٦٦)، ٥١-٥٥.*
- ١٩- زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٧). مسرح ودراما الطفل. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- ٢٠- سميرة إبراهيم السيد (٢٠١٩). فويا السباحة أسرع خطة تدريب لمرضى الخوف من السباحة. (ط٢)، الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر.
- ٢١- شيماء عبد الفتاح (٢٠١٠). فاعلية مسرح الطفل في اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم.
- ٢٢- صادق خالد الحايك، عبد الباسط مبارك الشрман، عواطف الربيعان (٢٠٠٩). أثر برنامج تعليمي باستخدام أساليب حديثة في تعليم السباحة على مستوى الأداء المهارى وقلق السباحة لدى طلبة الجامعة الأردنية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، ٣ (٢)، ٦٢-٨٨.*
- ٢٣- صالح بشير سعد، ماهر أحمد عاصي، مصطفى حميد الكروي (٢٠١١). الأسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها. الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

- ٢٤- عبد الرحمن الهاشمي، وآخرون (٢٠٠٩). أدب الطفل: فلسفته، أنواعه، تدريسه. الأردن، عمان: زهران للنشر والتوزيع.
- ٢٥- عبد الرحمن عاطف السيد (٢٠٢٢). تأثير برنامج مقترح للترويج المائي على تطوير المهارات الأساسية لسباحة الزحف على البطن. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها.
- ٢٦- عبد الله محمود ربابعة (٢٠١٣). المنطلقات الأساسية في السباحة. عمان: مكتبة المجامع العربي للنشر والتوزيع.
- ٢٧- علا حسن سيد (٢٠٠٤). فاعلية برنامج مسرح عرائس في تنمية الوعي السياحي للأطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٢٨- علا حسن كامل (٢٠١٤). برنامج مسرحي لتنمية جودة الحياة للأطفال المعوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٢٩- علي خليفة بريس (٢٠١٣). علاقة القلق والخوف بتعلم السباحة. مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، ٩ (٥٥).
- ٣٠- علي محادي، جميلة زيغمي (٢٠٢١). مسرح الطفل في ظل جائحة كورونا. الذاكرة، ٩ (٢)، ١١٦ - ١٢٩.
- ٣١- علي مصطفى (٢٠١٥). مسرح ودراما الطفل الأردن. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٣٢- عماد عزيز الكزاوي (٢٠١٩). واقع تعليم رياضة السباحة للأطفال في العراق. جامعة المثنى، العراق.
- ٣٣- فاطمة البريكي (٢٠٠٦). مدخل إلي الأدب التفاعلي. المغرب: الدار البيضاء.
- ٣٤- فلاح جعاز شلش، إيهاب عبد المنعم محمود، عصام الدين شعبان علي (٢٠٠٨). استخدام سيجما المعيارية لتقييم الذكاء الحركي للأطفال. مجلة جامعة بابل، ١٥ (٦).
- ٣٥- كمال الدين حسين (٢٠٠٥). المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٣٦- محمد أبو الطيب، عبد السلام حسين (٢٠١٣). أثر التدريس بالاكشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من

- (٦-٥) سنوات. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، (٢٧)، ج(٣)، الأردن.
- ٣٧- محمد أحمد إسماعيل (٢٠٢٢). تأثير استخدام الكتيب الإلكتروني على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للمبتدئين. مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، (٧١)، ١٣٨.
- ٣٨- محمد حامد أبو الخير، عبد التواب يوسف (١٩٩٦). مسرح الطفل العربي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٣٩- محمد حسن علاوي (١٩٩٨). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ٤٠- محمد حسين محمد عبدالمنعم (٢٠٠٩). تدريس السباحة في منهاج التربية الرياضية. القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- ٤١- محمد خليفة إسماعيل (٢٠١٥). دور مسرح الطفل في تنمية بعض القيم الاجتماعية والدينية لدى الأطفال. أعمال وبحوث المؤتمر العلمي الأول، ج١، كلية الآداب والعلوم ترهونة، جامعة الزيتونة، ترهونة، ٧٥ - ٩٠.
- ٤٢- محمد صبحي حسنين (٢٠٠٣). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة. (ج٢)، (ط٥)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٤٣- محمد علاوي (١٩٩٨). مدخل لعلم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتب للنشر.
- ٤٤- محمد علاوي (٢٠٠٤). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ٤٥- محمد علي القط (٢٠٠٤). الموجز في الرياضات المائية. (ط٣)، الزقازيق: المركز العربي للنشر.
- ٤٦- محمد مبارك الصوري (١٩٩٨). مسرح الطفل وأثره في تكوين القيم والاتجاهات. حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت، الحولية (١٨)، الرسالة (١٢٤)، ٧-٧٦.
- ٤٧- محمد نبيل اباطة، غادة محمد أحمد (٢٠٢٢). تأثير برنامج تروحي تعليمي في تخفيف حدة الخوف عند تعلم سباحة الزحف على البطن لدى الطالبة المعلمة. المجلة العلمية للتربية الرياضية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ، (٩٤)، ج(٣).

- ٤٨- مروة محمود الشناوي (٢٠١٨): مسرح العرائس كأسلوب للحد من التتمير في مرحلة رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٠ (٣٣)، ٣٨٥-٤٤٤.
- ٤٩- منال محمود عبد الحميد، زينب رفعت ذكي (٢٠١٩): فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، (١٠)، ٨٣-١٧٢.
- ٥٠- ناريمان كامران عبد الرحمن (٢٠١٦). تأثير منهج تعميمي باستخدام الصور المتحركة في تعلم بعض المهارات الأساسية للسباحة الحرة والتحصيل المعرفي لطالب معهد التربية الرياضية في كويه. معهد التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
- ٥١- نهاد الكردي (٢٠١٥). الدليل الشامل في تعليم رياضة السباحة. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.
- ٥٢- نور الدين بولفخاذا (٢٠١٦): أهمية المسرح في تشكيل شخصية الطفل. مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مصر، (٢٩)، ٢٤-٢٧.
- ٥٣- هشام محمد حسن الجباس (٢٠٢١): رؤية مستقبلية لعروض المسرح المكشوف بمحافظة المنيا. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، ٦ (٢٧)، ٥٠٩-٥٣٠.
- ٥٤- هند ماجد البقمي (٢٠١٢): فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 55- Carey, P., Sutton, S. (2014). Community Development through participatory Arts. lessons learning for a community development journal, (39).

- 56- Courtney, T., & Battye, J.(2018). Investigating Processes of Respect Values Development Through Theatre for Children. Journal of Social and Political Psychology, 6(1).
- 57- Dennis Eluyefa (2017). Children's theatre: a Brief pedagogical approach, Lincoln university.
- 58- Giola, D.(2007). Literature: introduction to fiction, and drama. New York: pearson Long man.
- 59- Graham, J., & Gaffan, E.A.(1997). Fear of water in children and adults: Etiology and familial effects. Behavior Research and Therapy, 35(2).
- 60- Jeffery Steiger& All (2019). Using theatre to stage instructional and organization. Transformation, (38).
- 61- Maples, Caroly (2012). Giving voice the use of interactive theatre as professional development in higher education to reduce Alienation of marginalized groups. Ed.D., University of Missouri. Columbia.
- 62- Moran, K.(2011). Percived and real swimming competence among young adults New Zealand. Proceedings of the World Drowning Prevention Conference, Da Nang, Vietnam, 10-13th May.
- 63- Philips, J. (2008). Benefits of learning how to swim. Retrieved June1.
- 64- Stachura, A., Patek, L., Skwra, M.(0228). The Effectiveness of the Process of Learning Swimming Skills in 0-year-old Children. Science In Swimming II, Wydawnictwo AWF Wroc³aw, Part One.
- 65- Vinita Bajpai Mishra(2017). An Assessment of Water Fear of School Children. International Journal of Physical Education and Sports Sciences, 11(2), April-2017, ISSN 2231-3745.